





جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الحقوق و العلوم السياسية

قسم العلوم السياسية

## السياسة الاجتماعية ودورها في مكافحة الفقر في الجزائر

- دراسة حالة وكالة التنمية الاجتماعية بورقلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية

تخصص : تنظيم سياسي وإداري

تحت إشراف:

من إعداد الطالبة :

إلياس حود ميسه

بن اسلمان هناء

السنة الجامعية 2015 / 2016

# الإهداء

إلى رمز الكفاح في الحياة الذي تعب من اجل تربيته ، إلى من غرس القيم و الأخلاق  
في قلبي إلى من احمل لقبه بكل فخر واعتزاز أبي الغالي أطال الله ف عمره .

إلى من حملتني وهن على وهن وسقتني من نبع حنانها ، إلى من كان دعائها سر نجاحي  
إلى أمي أطال الله في عمرها

إلي من رافقتني دعائهم طوال مشواري الدراسي جداي وجدتي .

والى كل أفراد عائلتي كل باسمه ، والى كل من يحمل لقب بن اسلمان و عبوا،  
خصوصا أختي الصغرى إسراء و من يرسمون البسمة على شفاهي حمادة و عصومي .

والى كل من يعرفني .

# الشكر

أتقدم بجزيل الشكر و التقدير و الامتنان لأستاذي الفاضل إلياس حود مسيه لإرشاده وتقديمه  
الاقتراحات و النصائح القيمة .

و أتقدم بالشكر و الاحترام أيضا إلى كل أساتذة قسم علم العلوم السياسة وخصوصا الأستاذ  
حسن بن كادي ، و إلى دفعة العلوم السياسة تخصص تنظيمات سياسية وإدارية  
لسنة 2015 - 2016 ، والى كل من ساعدني على انجاز هذا العمل ولو بالدعاء.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	الرقم
-	الإهداء	01
-	الشكر	02
	قائمة الأشكال	03
	قائمة الجداول	04
1 - هـ	مقدمة	05
-	الفصل الأول: : ماهية السياسة الاجتماعية وظاهرة الفقر	06
09	المبحث الأول: مفهوم السياسة الاجتماعية	07
12 - 09	المطلب الأول: تعريف السياسة الاجتماعية	08
13	المطلب الثاني: أهداف السياسة الاجتماعية	09
16 - 14	المطلب الثالث: عناصر السياسة الاجتماعية	10
17	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لظاهرة الفقر	11
20- 17	المطلب الأول: تعريف الفقر	12
23- 20	المطلب الثاني: أسباب نشأة ظاهرة الفقر	13
25- 24	المطلب الثالث: آثار ظاهرة الفقر	14
32 - 25	المطلب الرابع : تصنيفاته و طرق قياس الفقر	15
-	الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي لوكالة التنمية الاجتماعية	16
35	المبحث الأول: مفهوم وكالة التنمية الاجتماعية	17

37 - 35	المطلب الأول: التعريف بالوكالة التنمىة الاجتماعية و هيكلها التنظيمى	18
36	المطلب الثانى: مهام وكالة التنمىة الاجتماعية	19
38	المبحث الثانى: برامج الوكالة و تقييم مشروع الجزائر البيضاء	20
41- 38	المطلب الأول: برامج وكالة التنمىة الاجتماعية	21
53- 41	المطلب الثانى: استقراء و تقييم مشروع الجزائر البيضاء	22
54	خلاصة	23

## فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
23	يمثل أسباب نشأة الفقر	01
29	يمثل تصنيفات الفقر	02
37	الهيكل التنظيمي للوكالة التنموية الاجتماعية ( بورقلة )	03

فهرس الجدول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
42	الجدول رقم 01 : يبين برنامج الجزائر البيضاء لسنة 2008	01
43	الجدول رقم 02 : يبين برنامج الجزائر البيضاء لسنة 2009	02
44	الجدول رقم 03 : يبين برنامج الجزائر البيضاء لسنة 2010	03
45	الجدول رقم 04 : يبين برنامج الجزائر البيضاء لسنة 2011	04
46	الجدول رقم 05 : يبين برنامج الجزائر البيضاء لسنة 2012	05
41	الجدول رقم 06 : يبين برنامج الجزائر البيضاء لسنة 2013	06
48	الجدول رقم 07 : يبين برنامج الجزائر البيضاء لسنة 2014	07
50	الجدول رقم 08 : يبين برنامج الاشغال العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة لسنة 2011	08
51	الجدول رقم 08 : يبين برنامج الاشغال العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة لسنة 2012	09
52	الجدول رقم 08 : يبين برنامج الاشغال العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة لسنة 2013	10





مقدمة

## مقدمة

تعد ظاهرة الفقر واحدة من أهم المعضلات التي واجهتها المجتمعات وتناولتها النظريات الاقتصادية و الاجتماعية ، منذ القدم وقد شهدت نهاية القرن العشرين إعادة الاهتمام بهذه ظاهرة في المجتمعات البشرية بصفة عامة و الدول النامية بصفة خاصة لما عليها من آفات اجتماعية والتي تؤثر سلبا على المستوى المعيشي للأفراد من جهة وعلى تحقيق أهداف التنمية من جهة أخرى ، إلا إن السياسات الاقتصادية والاجتماعية تهدف إلى إيجاد حل لمشكلة الفقر الذي لا يعد تفشيه في المجتمعات النامية دليلا على عدم وجود العوامل و القوى الكامنة المؤدية إلى التقدم، بل هو الافتقار إلى الطرق و الوسائل التي بواسطتها يمكن لهذه العوامل وتلك القوى إن تصبح قادرة على خلق نمو المنشود وقد تفاوتت تبعا لذلك أساليب والمحاولات الرامية إلى الحد من هذه الظاهرة وتداعياتها من خلال صياغة خطط إنمائية وسياسات حكومية ناجعة .

والجزائر تعتبر واحدة من الدول النامية التي تعتبر ظاهرة الفقر فيها من اكبر التحديات العويصة التي ما عرقلت مسار التنمية فيها ، ولهذا انتهجت الحكومة سياسات متعددة الجوانب و المستويات لمواجهة ظاهرة الفقر وهذا منذ الاستقلال إلى اليوم.

### مبررات اختيار الموضوع :

#### أولاً: الذاتية

- الرغبة في بحث عن أسباب تفاقم مشكلة الفقر في العالم النامي بصفة عامة وفي الجزائر بصفة خاصة .
- لفت الانتباه إلى خطورة ظاهره الفقر لما لها انعكاسات اجتماعية و اقتصادية ، سياسة .

#### ثانيا : الموضوعية

- محاولة تتبع و تقييم السياسات المتخذة من طرف الحكومة الجزائرية في التقليل من تلك الظاهرة .

## الدراسات السابقة :

- مذكرة ماجستير بعنوان : **واقع السياسات الاجتماعية في الجزائر ومدى ارتباطها بالتنمية المستدامة** و قد نوقشت 2009 - 2010 من إعداد مسعود البلي وقد تطرق فيها ماهية السياسة الاجتماعية ونماذجها ومن تم كيف تساهم في تحقيق التنمية المستدامة .
- كتاب **السياسة الاجتماعية ومتغيرات المجتمع المعاصر**، من إعداد بدرية السيد حافظ ، دار المعرفة الجامعية : الإسكندرية ، 2007 ، تطرقت فيه الكاتبة على مفاهيم ونظريات السياسة الاجتماعية و عرجت أيضا مفهوم الفقر و اتجاهات تفسيره ، وما هي سياسات مواجهته .
- دراسة بعنوان: **مشكلة الفقر في العالم العربي وإشكالية محاربهه** دروس مستفادة من فلسفة التجربة الماليزية من إعداد الدكتور شريف غياط و الأستاذ ، جامعة 08 ماي 1945 قالمة ، وقد تطرق إلى التأسيس النظري لظاهرة الفقر بصفة عامة وتحليلها بصفة خاصة في البلدان العربية من حيث أسباب تفشي الظاهرة وأهم الحلول المقترحة لمحاربة وتقليل من الفقر، وفي الأخير عرجت الدراسة لواحدة من أهم التجارب الناجحة في مكافحة الفقر الأ وهي التجربة الماليزية مستخلصين منها أهم الدروس والعبر.
- دراسة بعنوان : **معالجة الفقر في ظل العولمة - حالة الجزائر -** من إعداد الأستاذة عجلية محمد ، أستاذ بن نوي مصطفى ، وكذا الأستاذ بلجمدي سيدي على وتم والتطرق فيها إلى تقديم تعريف بماهية الفقر من حيث المفهوم و المعنى ، ومفهوم ظاهرة الفقر وأسباب وعوامل تفشي الظاهرة وفي الأخير طرحوا حلول مقترحة لمكافحة الفقر في الجزائر، ب س .

## أهمية الدراسة :

تكمن أهمية هذا البحث في التعريف على مفهوم السياسة الاجتماعية وسياقها وكذا تحديد وظائفها و خاصة فيما يتعلق بإيجاد حل لمشكلة الفقر ومكافحته في الجزائر. وكيف ساهمت هذه السياسة في تخفيف من حدة هذه الظاهرة وهذا من خلال تتبع برامج وسياسات وكالة التنمية الاجتماعية بورقلة نموذجا.

## أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى لفت الانتباه لظاهرة الفقر وزيادة الوعي بمختلف عناصرها و أسبابه تفشيها وهذا من خلال تحليل الظاهرة باعتبارها مشكلة تواجه البلدان النامية خاصة ومنها الجزائر وما هي السياسات و الاستراتيجيات للحد من مشكلة الفقر.

## الإشكالية:

إلى أي مدى ساهمت السياسة الاجتماعية بالجزائر في القضاء على ظاهرة الفقر؟

ومنه يمكن طرح التساؤلات التالية :

1. ما دور برامج وكالة التنمية الاجتماعية المتبعة لتخفيف من ظاهرة الفقر؟
2. ما هي برامج وكالة التنمية الاجتماعية بورقلة في تحسين مستوى معيشة الأفراد ومن ثم التقليل من ظاهرة الفقر؟

## الفرضيات:

1. انخفاض معدلات الفقر بالجزائر يرجع إلى برامج وكالة التنمية الاجتماعية .
2. تلعب السياسات الاجتماعية دورا كبيرا في مكافحة الفقر في الجزائر .
3. فشل الاستراتيجيات التنموية بالجزائر كان لها تأثير على تنامي ظاهرة الفقر.

## صعوبات الدراسة :

من الصعوبات التي واجهت الدراسة مسألة الحصول على الإحصائيات المتعلقة ببرامج وكالة التنمية الاجتماعية .

## مناهج و اقتربات الدراسة:

استخدما في هذه الدراسة المناهج و الاقتربات التالية:

## • المنهج الوصفي التحليلي :

يركز المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية<sup>1</sup>. ومنه سوف نقدم توصيف تفصيلي للسياسة الاجتماعية ( تعريفها ، أهميتها ، وعناصر السياسة الاجتماعية ... ) وكذا ظاهرة الفقر ( تعريف الظاهرة ، اسباب نشأتها ، وطرق قياسها ... ) من تم تحليل المعطيات و الدراسات وكيف تعمل تلك السياسة على التقليل من تفشي الظاهرة.

## • المنهج الإحصائي :

يستخدم في هذا المنهج الوسائل الحسابية و الرياضية في تجميع البيانات والمعلومات المختلفة و من ثم تنظيم و تبويب البيانات والمعلومات عن طريق الأرقام و الحسابات و العمليات المرتبطة بها<sup>2</sup> ومنه سوف نقوم خلال هذه الدراسة بتتبع برامج و إحصائيات وكالة التنمية الاجتماعية ومن ثم واستقرائها والتعليق عليها .

## • منهج دراسة الحالة :

ويعتبر وسيلة لجمع البيانات و المعلومات في دراسة وصفية ..<sup>3</sup> وقد واستعن بالمنهج لوصف ظاهرة الفقر بصفة عامة والتعرف على خصائص تلك الظاهرة في الجزائر بصفة خاصة .

---

<sup>1</sup> محمد عبيدات وآخرون ، منهجية البحث العلمي : القواعد و المراحل و التطبيقات ، عمان: دار وائل لنشر و التوزيع، 1999 ، ص 46.

<sup>2</sup> عامر ابراهيم قنديلجي، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، عمان : دار اليازوري ، ط1 ، 1999 ، ص 122.

<sup>3</sup> عامر ابراهيم قنديلجي ، المرجع نفسه.

## خطة الدراسة :

تتكون هذه الدراسة من فصلين مقسمة على النحو التالي :

### الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للسياسة الاجتماعية وظاهرة الفقر

يتناول هذا الفصل في مبحثه الأول على المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة مثل مفهوم السياسة الاجتماعية ، أهدافها وكذا عناصرها ، وتناول المبحث الثاني تعريف الفقر وما هي أسباب تفشي الظاهرة، وأثاره على المجتمع ، أهم تصنيفاته وطرق قياس الفقر .

### الفصل الثاني : دور وكالة التنمية الاجتماعية في مكافحة الفقر

المبحث الأول تم التطرف فيه للتعريف بوكالة التنمية الاجتماعية بورقلة وهيكله التنظيمي ، ومن ثم استعراض السياسات والاستراتيجيات المتبعة للحد من ظاهرة الفقر ومن ثم تقييمها .

الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للسياسة

الاجتماعية وظاهرة الفقر

## تمهيد الفصل الأول

يتناول هذا الفصل في مبحثه الأول على المفاهيم الأساسية لموضوع الدراسة مثل مفهوم السياسة الاجتماعية ، أهدافها وكذا عناصرها ، وتناول المبحث الثاني تعريف الفقر وما هي أسباب تفشي الظاهرة، وآثاره على المجتمع ، أهم تصنيفاته وطرق قياس الفقر



## المبحث الأول: ماهية السياسة الاجتماعية.

### المطلب الأول : تعريف السياسة الاجتماعية.

تعددت المفاهيم التي عالجت مصطلح السياسة الاجتماعية والقضايا المرتبطة بها لدرجة يصعب معها الوصول إلى مفهوم واحد متفق عليه حتى الآن . وتكشف هذه التعددية عن اختلاف المداخل الأيديولوجية و الأنساق الاقتصادية و السياسية والنظم الفكرية التي تعتبر أطرا مرجعية لصياغة هذه المفاهيم ، ومن بين تلك التعاريف ما يلي :

- يرى " كان " " kahn " السياسة الاجتماعية على أنها مجموعة من الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة لتحقيق نتائج معينة أو هي إستراتيجية لتحديد الحقيقة والواقع واختيار البدائل المختلفة .
- أما " مارشال " " Marshal " فيعرفها على أنها سياسة الحكومة التي تتضمن مجموعة البرامج والنظم الموجهة لتحقيق المساعدات العامة والتأمينات الاجتماعية وخدمات الضمان الاجتماعي و الإسكان وغيرها .
- السياسة الاجتماعية من وجهة نظر " تاونسند " " Townsend " هي مجموعة أساليب الدخل التي يجب ان تتبناها التنظيمات الصناعية والمهنية والطوعية والجماعات السياسية ، لتحقيق أغراض وغايات اجتماعية من شأنها الوصول إلى المساواة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية و إعادة توزيع الثروة وتأمين الدخل ، ويؤدي هذا في إجماله لمواجهة الحاجات وتحقيق المساواة في المجتمع.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> محمود خليفة مجروس، السياسة الاجتماعية والتخطيط في العالم الثالث، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية ، 2003، ص 4-8.

- أما " هوثمان " " Houseman " يعرفها باعتبارها الإطار الذي يشتمل على كافة الاستراتيجيات المستخدمة لمواجهة الحاجات و المشكلات الاجتماعية السائدة في المجتمع.<sup>1</sup>
  - يقول " إليوت " " Eliot " السياسية الاجتماعية هي اتجاهات منظمة ملزمة لتحقيق أهداف اجتماعية تتضمن توضيح المجالات وتحديد الأسلوب الواجب استخدامه في العمل الاجتماعي.<sup>2</sup>
- وهذا التعريف يشير إلى مجموعة من الأسس التي تعتمد عليها السياسة الاجتماعية وهي:<sup>3</sup>
1. اعتماد السياسة الاجتماعية على اتجاهات منظمة ، وطبعا تسعى الحكومة على العمل بها.
  2. لها أهداف اجتماعية يجب العمل على تحقيقها .
  3. تعمل من خلال مجالات مختلفة .
  4. اعتمادها على مبادئ و فلسفة واضحة .
- ويرى " عبد المنعم شوقي " أن السياسية الاجتماعية هي القواعد والاتجاهات العامة المستمدة من فلسفة الإصلاح في المجتمع والتي يجب مراعاتها عند اختيار ميادين العمل والفئات والمشكلات ، وكذلك أسلوب العمل أثناء العمل الاجتماعي نفسه.

<sup>1</sup> محمود خليفة مجروس، المرجع السابق ، ص 4- 8 .

<sup>2</sup> سلام عبد علي العبادي و مثال عبد الله غني العزاوي ، (السياسة الاجتماعية في العراق جدل دولة الرفاه و اقتصاد السوق )، مجلة كلية الأدب ، العدد 97 ، ب س ن. ص 49

<sup>3</sup> ماهر خالد أبو زنت ، (السياسة الاجتماعية و دور الخدمة الاجتماعية بين الواقع والحاجة المجتمعية في فلسطين) ، ورقة عمل مقدمة إلى : المؤتمر العلمي الدولي دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني 1- 11- 2011 ، جامعة النجاح الفلسطينية ، ص 3 .

• ويعرف " احمد كمال أحمد " السياسة الاجتماعية بأنها : مجموعة القرارات الصادرة من السلطات المختصة في المجتمع لتحقيق أهدافه الاجتماعية العامة، وتوضيح هذه القرارات مجالات الرعاية الاجتماعية و الاتجاهات الملزمة و أسلوب العمل و أهدافه في حدود إيديولوجية المجتمع.

ويتم تنفيذ هي السياسة برسم خطة أو اكثر تحوى عددا من البرامج ومجموعة من المشروعات الاجتماعية المترابطة المتكاملة.<sup>1</sup>

• تعبر **السياسة الاجتماعية** عن مجموعة من القوانين و التشريعات و التدابير المباشرة و غير المباشرة و التدخلات والإجراءات و التوجهات الصادرة عن الحكومة و المؤسسات المختصة بالشأن ، و التي تهدف إلى تنظيم وتطوير الواقع الاجتماعي و تحقيق انجازات تنموية محددته تمس الفرد و المجتمع بأكمله في المجالات الاجتماعية المتداخلة كالتعليم ، والصحة ، والتشغيل و المأوى وغيرها من المجالات ذات الصلة بالاحتياجات الأساسية للفرد ...<sup>2</sup>.

• وتعرف **السياسة الاجتماعية** أيضا بأنها قرارات صادرة تضمن اتجاهات منظمة ومجالات وطرق واجب استخدامها لتحديد أهداف اجتماعية، أو أنها نتاج التفكير المنظم الذي يوجه الخطط والبرامج الاجتماعية ، حيث السياسة تتبع من ايديولوجية المجتمع

---

<sup>1</sup> منى عويس و عبلة الأفندي ، التخطيط الاجتماعي و السياسة الاجتماعية ( بين النظرية و التطبيق ) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1994 ، ص 151-153.

<sup>2</sup> يوسف إلياس ، ( مفهوم السياسات الاجتماعية ومكوناتها ) ، قضايا السياسة الاجتماعية الخليجية " المفاهيم و المجالات والإشكاليات " سلسلة الدراسات الاجتماعية ، العدد 77 ، ط 1 ، ص 47 ، 2013.

لتعبر عن أهدافه البعيدة وتوضح مجالات البرامج و الخطط الاجتماعية وتحديد الاتجاهات العامة

لتنظيمها و أدائها.<sup>1</sup>

### التعريف الإجرائي

تمثل السياسة الاجتماعية الطريق الذي تتخذه الحكومات لمواجهة المشكلات الاجتماعية والأوضاع المتجددة التي تطرأ على المجتمع نتيجة التحولات الاقتصادية والاجتماعية و السياسية الحادثة فيه من خلال إحداث التوازن بين مسارات العمل الاجتماعي والاقتصادي و السياسي جنباً إلى جنب من خلال بناء السياسات الاجتماعية التي تهدف إلى تحقيق التنمية المنشودة .

---

<sup>1</sup> عبد الفتاح عثمان و محمد حسين إسماعيل ، عبد الحليم رضا و محمد نقيب توفيق ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ملتزمة الطبع والنشر : مكتبة الانجلو المصرية ، 1994 ص 100.

## المطلب الثاني: أهداف السياسة الاجتماعية ,

تسعى السياسة الاجتماعية لتحقيق اهداف متنوعة ومتباينة وهي كما يلي:

- 1- العمل على وقاية الفئات غير القادرة من الضغوط وتوفير الحياة الكريمة لإفرادها.<sup>1</sup>
- 2- المشاركة الفعّالة في بناء الإنسان، والارتقاء بمستواه وتحقيق مصالحه؛ بحيث يصبح هو الغاية والوسيلة؛ بهدف المشاركة الإيجابية في نشوء مجتمعه.
- 3- إشباع أقصى قدر من الحاجات الإنسانية، وتوفير الخدمات التي تُشبع تلك الحاجات المتجدّدة والمتعددة، إلى جانب التوسُّع في الخدمات، ورفع مستوى المعيشة لأفراد المجتمع بصفة عامة.
- 4- تحقيق أمثل استثمار ممكن للإمكانيات والموارد البشرية والمادية والتنظيمية المُتاحة في المجتمع، والتي يمكن إتاحتها، وتحقيق التوازن في توزيع ناتج التنمية على المواطنين على أساس من العدالة في توزيع الحقوق والواجبات.
- 5- تقوية الروابط بين المواطنين، وتدعيم العلاقات بينهم على أساس من التعاون والإخاء، وتحقيق التكافل الاجتماعي بين جميع أفراد المجتمع.
- 6- توضيح الأهداف الإستراتيجية، ومجالات خطط وبرامج الرعاية الاجتماعية، وأساليب تحقيقها، وموجّهات العمل الاجتماعي لتحقيق الأهداف المجتمعية<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> أحمد سليمان أبو زيد، السياسة الاجتماعية ( التعريف و المجال و الاستراتيجيات) . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2003 ، ص 90.

<sup>2</sup> سامية عطية نبوية ، مقال بعنوان : أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية ومراحلها ، على الرابط التالي: [www.alukah.net/culture/0/50298](http://www.alukah.net/culture/0/50298) على الساعة 15:21 يوم 25 - 02 - 2016 .

## المطلب الثالث : عناصر السياسة الاجتماعية

ترتكز السياسة الاجتماعية على أربعة عناصر وهي :

➤ أولاً: **الإيديولوجية السائدة في المجتمع** : و الإيديولوجية هي الفلسفة الموجهة لسلوك المجتمع

بطبقاته و قطاعاته و أجهزته كافة ، وغالبا ما تكون الإيديولوجية نتاج التراث الثقافي والاجتماعي

و الحضاري والقيم الأخلاقيات و الآداب المتفاعلة معا لشعب من الشعوب ، و الإيديولوجية قوة

هائلة موجهة للشعوب و قوة ضاغطة في المجتمعات المنظمة اجتماعيا.<sup>1</sup>

ولهذه الإيديولوجية أنماط متعددة و مختلفة وهي كالاتي :

أ- **الإيديولوجية الرأسمالية** : وتعتبر عن نسق فكري يقوم على الإيمان بأهمية الفرد في حياة المجتمع

وأهمية حرته و رفاهيته .

ب- **الإيديولوجية الاشتراكية** : وقد ظهرت كرد فعل للرأسمالية حيث تؤكد على سيطرة الدولة على القيم

الإنتاجية لتمويل مشروعات رعاية اجتماعية متعددة و رعايتها .<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> سلام عبد علي العبادي و مثال عبد الله غني العزاوي ، المرجع السابق .

<sup>2</sup> محمد الشعراوي ، مقال، مقال بعنوان: عناصر سياسة الرعاية الاجتماعية ، على الرابط التالي :

<http://kenanaonline.com/users/malshaarawy/posts/482640> ، الدراسات العليا ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة

حلوان، 2012 ، يوم 25 - 02 - 2016 على الساعة 16:05

ج-الأيدولوجية الماركسية : وهى تقوم على المركزية وأن دور الدولة هو الأساس في توفير الرعاية الاجتماعية مع انكماش دور المواطنين .

د-إيدولوجية الوفرة : تقوم على نظام الاقتصاد الحر ولا تتدخل الدولة بشدة في الأمور الاقتصادية وتعتمد على آليات السوق.<sup>1</sup>

➤ **ثانيا: مجالات العمل وميادين العمل الاجتماعي** .: يمكن تحديد هذه المجالات بميادين العمل الاجتماعية وقطاعاته ، وفئات المواطنين الذين يشملهم هذا العمل ، فضلا عن مجالات الزمن أو الوقت الذي يؤدي فيه العمل لهذه الفئات في تلك الميادين والقطاعات وكذلك تحديد الأجهزة التي يتم عن طريقها العمل على تخطيط و تنفيذ برامج ومشروعات التنمية<sup>2</sup>

➤ **ثالثا: الاتجاهات العامة التى تنظم العمل الاجتماعي** : الاتجاهات هي المبادئ التي تعتبر بمثابة الدليل الذي يحدد أبعاد العمل ونوع المشروعات و البرامج ومستوى العمل .

وتنقسم هذه الاتجاهات إلى ثلاثة تصنيفات هي:

أ- **الاتجاهات الملزمة**: و هي تعني بتلك الاتجاهات التي يتعين على المجتمع تضمينها في السياسة الاجتماعية ، والعمل على أن تحمل الدولة المسؤولية في تطبيقها على جميع الأفراد دون استثناء لتوفير الحد الأدنى من مستوى المعيشة.

---

<sup>1</sup> محمد الشعراوي ، المرجع السابق .

<sup>2</sup> سلام عبد علي العبادي و مثال عبد الله غني العزاوي ، المرجع السابق .

ب-الاتجاهات شبه الملزمة: أما بالاتجاهات شبه الملزمة فإنها تعتبر اتجاهات طبقت في مجتمعات أخرى ، وتكون محل في العادة محل الدراسة والتحليل بأمل الاستفادة منها في حالة توافر الموارد والإمكانيات ، وكذلك بالمشاركة المجتمعية لتوفير مستوى أعلى للرفاهية الاجتماعية .

ت-الاتجاهات غير الملزمة: وبالنسبة للاتجاهات غير الملزمة فإنها تعتبر برامج ومشروعات لا يمكن تيسيرها في صورة خدمات لأفراد المجتمع ، وذلك لمحدودية الموارد والإمكانيات ، ولذلك يجب على القطاع الأهلي القيام بمسؤولية إشباع هذه الحاجات عن طريق الهيئات التطوعية و الجمعيات الخيرية و القطاع الخاص.<sup>1</sup>

➤ رابعا: الأهداف الإستراتيجية بعيدة المدى : وهي تمثل غايات ونتائج يكون من المطلوب الوصول إليها وتحقيقها على المدى البعيد، وذلك بهدف زيادة معدل الرفاهية بين كافة خدمات وبرامج ومشروعات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية سعيا وراء تحقيق أهداف إستراتيجية محددة كتحقيق التوازن بين المستوى الإقليمي و المحلي ، وتحقيق أعلى درجات التنسيق بين الأجهزة و المسؤولية عن التخطيط للرعاية الاجتماعية منعا للتضارب ، وإشباع أكبر قدر ممكن كم حاجات الأفراد في المجتمع ، وتحقيق نمو متوازن بين كافة قطاعات النشاط الاجتماعي ، الاقتصادي و الثقافي و المادي في المجتمع ، لتحقيق العدالة الاجتماعية ، والاستقرار السياسي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> منى عويس ، عبلة الأندى ، مرجع سابق ، ص 161 .

<sup>2</sup> رياض بن جليلي ، المعهد العربي للتخطيط : سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية ( المفهوم والأهداف ) ، الكويت ، على الرابط

[http://www.arab-api.org/images/training/programs/1/2007/25\\_C29-5.pdf](http://www.arab-api.org/images/training/programs/1/2007/25_C29-5.pdf) :



## المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لظاهرة الفقر

### المطلب الأول: تعريف الفقر

لقد تعددت وتنوعت المفاهيم المتناولة والمفسرة لظاهرة الفقر ومن بينها ما يلي :

أولا : تعريفات التي قدمتها المؤسسات و المنظمات الدولية للفقر وهي كما يلي :

- وقد عرفه " البرنامج الإنمائي الأمم المتحدة " سنة 1998 على انه الجوع ،الافتقار إلى المأوى ، المرض وليس للمريض القدرة على المعالجة ،الفقر هو الأمية ، وليس له القدرة على الذهاب للتعليم، وعدم القدرة التكلم كما ينبغي ، الفقر هو عدم امتلاك العمل والخوف من المستقبل و العيش ليومه، الفقر هو موت الأطفال لعدم توافر المياه النظيفة كما يمثل العجز و الافتقار للتمثيل و الحرة .

▪ تعريف " البنك الدولي " جاء في تقرير التنمية لسنة 1990 الصادر عن البنك الدولي

"الفقر هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى لمستوى المعيشة في مجتمع من المجتمعات خلال

مدة زمنية محددة " <sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> خطاري ولد أحمد ولد بيه، ( دور السياسات الاقتصادية في مكافحة الفقر في موريتانيا ) ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية ، المجلد الأول ، عدد الثالث ، حزيران 2015 .

▪ تعريف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية: الفقر هو عزل فئات معينة من المجتمع ويتم النظر إليها أنها محتاجة أو فقيرة أو محرومة، وتظم هذه الفئات ، المسنين ، العاطلين ، الأيتام و الجماعات ذات الدخل الضعيف.<sup>1</sup>

ثانيا : تعريفات التي قدمها المفكرين للفقر وهي كما يلي :

▪ تعريف روبرت مكنامر " Rbobot Maknamar " وهو يركز على المؤشرات الاجتماعية لوجود الفقر، وقد قدم تعريفا للفقر على انه تلك الأحوال المعيشية التي تكون نتيجة سوء التغذية و الجهل و المرض ، وارتفاع وفيات الأطفال وقصر العمر الافتراضي ، مما يجعلها أدنى من المستوى المعهود للحياة اللائقة<sup>2</sup>

▪ تعريف " أمارتيا سن " Amartya San : إن الفقر بإعتقادها يتألف من " توليفة من الأفعال والحالات تتفاوت من متغيرات أولية مثل : جودة التغذية إلى أمور مركبة مثل احترام الذات ، ومن ثم فإن الفقر لا يعني انخفاض الدخل في حد ذاته ولكن عدم وفاء الدخل بالنشاطات و التوظيفات التي تتولد منها القدرة الإنسانية للفرد.<sup>3</sup>

---

<sup>1</sup> بوزار صافية ، (فعاليات و انعكاسات سياسات التشغيل على البطالة و الفقر في الجزائر خلال الفترة 1990 - 2014 ) ، مجمع مداخلات المنتدى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة 08-09 ديسمبر 2014 ، جامعة الجزائر 3 .

<sup>2</sup> بو نبعو ياسين ، المرجع السابق .

<sup>3</sup> بن زاير مبارك ، بلقايد ثورية ، (ظاهرة الفقر في الدول العربية - المظاهر ، الأسباب وسبل العلاج - حالة الجزائر ) ، مجمع مداخلات المنتدى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة 08-09 ديسمبر 2014 ، جامعة الجزائر 3 .

- تعريف " عبد الرزاق الفارس " للفقر : على انه عدم القدرة على تحقيق مستوى معين من المعيشة المادية كما انه يمثل الحد الأدنى المقبول و المعقول في مجتمع ما من خلال فترة زمنية محددة<sup>1</sup>
- عرفه " بنيامين رونترى " " B .S Rowntree " الفقر بأنها كمية المبالغ النقدية المقبولة اجتماعيا للحصول على الحد الأدنى للحياة من أجل البقاء و الاستمرار الكفاءة البدنية " .<sup>2</sup>
- عرفه " ناصف و نجا " بأنه الدخل اللازم للحصول على الحد الأدنى من الحاجات الأساسية ، وعلى ذلك فإنه اي شخص يقل دخله أو استهلاكه عن الحد الأدنى للحصول على الحاجات الأساسية ، الذي يسمى بخط الفقر يعد فقيرا " .<sup>3</sup>
- عرفه " بيتر " Peter Toursend " على انه يعني عدم استطاعة الإنسان الحصول على ما يكفيه من الغذاء، أو عدم القدرة على الحصول على نوع من المشاركة في الحياة الاقتصادية أو تحقيق ظروف المعيشة العادية في ظل معطيات النظام الاجتماعي والاقتصادي السائد أو عدم القدرة على تحسين ذلك كله. <sup>4</sup>

<sup>1</sup> رشيد بو كساني، علام عثمانى، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الاول حول : تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ، المنظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 و مخبر العولمة و السياسات الاقتصادية 09-10 ديسمبر 2014 .

<sup>2</sup> حنان عبد الخضر هاشم ، مها علاوي راضي : سبل مواجهة الفقر وأثره في تعزيز التنمية المستدامة في العراق ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، ب س .

<sup>3</sup> حسن طبرة ، دور الفساد في تعميق مظاهر الفقر في العراق ، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث و الدراسات ، العدد السادس ، ب س .

<sup>4</sup> غالم عبد الله ، ريمة عمري ، الزكاة كحل استراتيجي لظاهرة الفقر - دراسة حالة صندوق الزكاة الجزائري - ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، ب س .

**التعريف الإجرائي للفقر :** هو حالة الحرمان المادي الذي تتجلى مظاهره في انخفاض استهلاك الغذاء ،كما ونوعا وتدني الحالة الصحية والمستوى التعليمي و الوضع السكني و الحرمان من تملك السلع المعمرة و الأصول المادية الأخرى و فقدان الاحتياطي أو الضمان لمواجهة الحالات الصعبة كالمرض و الإعاقة و البطالة و الكوارث و الأزمات .

### **المطلب الثاني: أسباب نشأة ظاهرة الفقر**

ومن أهم هذه الأسباب نذكر منها:

- **حجم الأسرة:** يعتبر أيضا من مسببات الفقر حيث يؤدي كبر حجم الأسرة و ارتفاع معدلات الإعالة إلى زيادة الأعباء على نفقات الأسرة وبالتالي مواجهة حالة العجز عن توفير كل متطلبات الأسرة ذات الحجم الكبير وقد تزداد حالة العجز هذه باستمرار و تتفاقم و ينتج عنها الفقر بآتم معناه.
- **التضخم:** يعرف بأنه الارتفاع العام في أسعار السلع والخدمات معبراً عنها بالنقود يؤدي إلى انخفاض القوة الشرائية للنقود و بالتالي تتأثر الدخول الحقيقية للأسر و تصل إلى حالة العجز عن اقتناء كل المتطلبات التي تحتاجها و تصبح ضمن تعداد الفقراء بغض النظر عن درجة الفقر .
- **برامج التصحيح الهيكلي:** تعتبر برامج التعديل أو التصحيح الهيكلي واحدة من أهم الأسباب التي أدت إلى تنمي الفقر و ازدياد معدلاته خاصة على العالم النامي فقد كانت الكثير من الدول النامية قد عرفت تدهوراً شديداً في الظروف الاجتماعية مع تزايد سوء التغذية، بطئ التحسينات في مجال الصحة أو في تراجعها، انخفاض مستوى التعليم...<sup>1</sup> الخ

<sup>1</sup> عجيلة محمد، بن نوي مصطفى ، بلحمدي سيد علي ، إستراتيجية معالجة الفقر في ظل العولمة - حالة الجزائر - ، ب س .

- **النزاعات الداخلية و الخارجية:** كالحروب مثلا تساهم في للاستقرار و ما ينتج عنه من ضياع فرص العمل و ضياع الممتلكات و غيرها و بالتالي السير نحو الفقر.<sup>1</sup>
- **سوء توزيع الدخل و الثروات:** إن غياب التوزيع العادل للدخل القومي والثروات يؤدي إلى غناء البعض و إفقار البعض الآخر، و نجد من يعزي ظهور الفقر واستمراره في أي مجتمع من المجتمعات إلى عوامل اقتصادية و سياسية، واجتماعية وثقافية، و من أهم تلك العوامل سوء إدارة الموارد الاقتصادية، وسوء توزيع الدخل و الثروات و الضغط السكاني، والكوارث الطبيعية، و تهميش دور فئات معينة في المجتمع كالمرأة و سكان الريف، والنزاعات الداخلية و الخارجية.. الخ
- **تدني المستوى التعليمي:** أن المشكلات والقضايا التربوية والثقافية لبلد ما من البلدان تؤثر وتشارك في مجال التحولات الاقتصادية والاجتماعية و إن العمل على التنشئة الذهنية والأخلاقية للأجيال الجديدة لم يعد الهدف الوحيد للتربية، بل إن التربية وخاصة التعليم هو من العوامل الأساسية للتقدم التقني والاقتصادي والاجتماعي.<sup>2</sup>
- **الفساد والبيروقراطية:** بسبب البطء في التصرف، وتعقيد الإجراءات، وعدم الاكتراث بمصالح المجتمع والمواطنين، فالتعفن الإداري المثقل بموروثات البيروقراطية يُساهم في تعطيل مشاريع النهضة الاقتصادية المنشودة<sup>3</sup> ؛ وقد رصد تقرير الفساد لعام 2005 الذي يصدر عن منظمة

<sup>1</sup> عجيلة محمد، بن نوي مصطفى ، بلحمدي سيد علي ، المرجع السابق .

<sup>2</sup> شريف غياط ، عبد المالك مهري، مشكلة الفقر في العالم العربي وإشكالية محاربهته دروس مستفادة من فلسفة التجربة الماليزية ، جامعة 8 ماي 1945 - قالمه، ب س

<sup>3</sup> حاجي فطيمة ، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية بعنوان : إشكالية الفقر في الجزائر في ظل البرامج التنموية للجزائر 2005 - 2014 ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2013 - 2014 .

الشفافية العالمية، أربعة جوانب يؤثر فيها الفساد بدرجة كبيرة جدا على البنية التحتية، ومن ثمة على

تكلفة الخدمات بالنسبة للفقراء من خلال رفعه لتكلفة رأس المال، تتمثل في أن:

✓<sup>1</sup> الفساد يقلص النمو الذي يتم تخليقه عبر الإنفاق على الاستثمارات في البنية التحتية.

✓ الفساد يرفع تكلفة تشغيل المستوى المتوافر من خدمات البنية التحتية.

✓ الفساد يقلل نوعية ومستوى البنية التحتية، ويقلص القدرة على الاستفادة منها خصوصا بالنسبة

للفقراء.

فالفساد يؤدي الفقراء بشكل غير مباشر لأنه يعرقل النمو الاقتصادي، ويكسر عدم المساواة، ويلحق الأذى

بتوزيع الإنفاق العام، ومن خلال قنوات أخرى عديدة فإنه يقف عائقا أمام تخفيف حدة الفقر.

• **اللامساواة:** كلما زاد انتشار العولمة كلما ازدادت اللامساواة بين الشعوب. و حتى داخل الأمم الغنية

نفسها فإن الهوة بين الأغنياء و الفقراء زادت اتساعا. فكثيرا ما أدت السياسات الدولية و المصالح

المختلفة إلى تحويل الثروات المتاحة للحاجيات المحلية إلى الأسواق الغربية. فتاريخيا السياسات

المتبعة من طرف الزعماء و الحكام أدت إلى اشتداد حدة الفقر و التبعية. و ذلك ظاهر جليا من

خلال الحروب المعلنة و الباردة و التي غالبا ما تكون مرتبطة بالتجارة و الثروات. و بالتالي يمكن

القول بأن الفقر لا يعتبر قضية اقتصادية بحتة فحسب بل هو أيضا إحدى قضايا الاقتصاد

السياسي.<sup>2</sup>

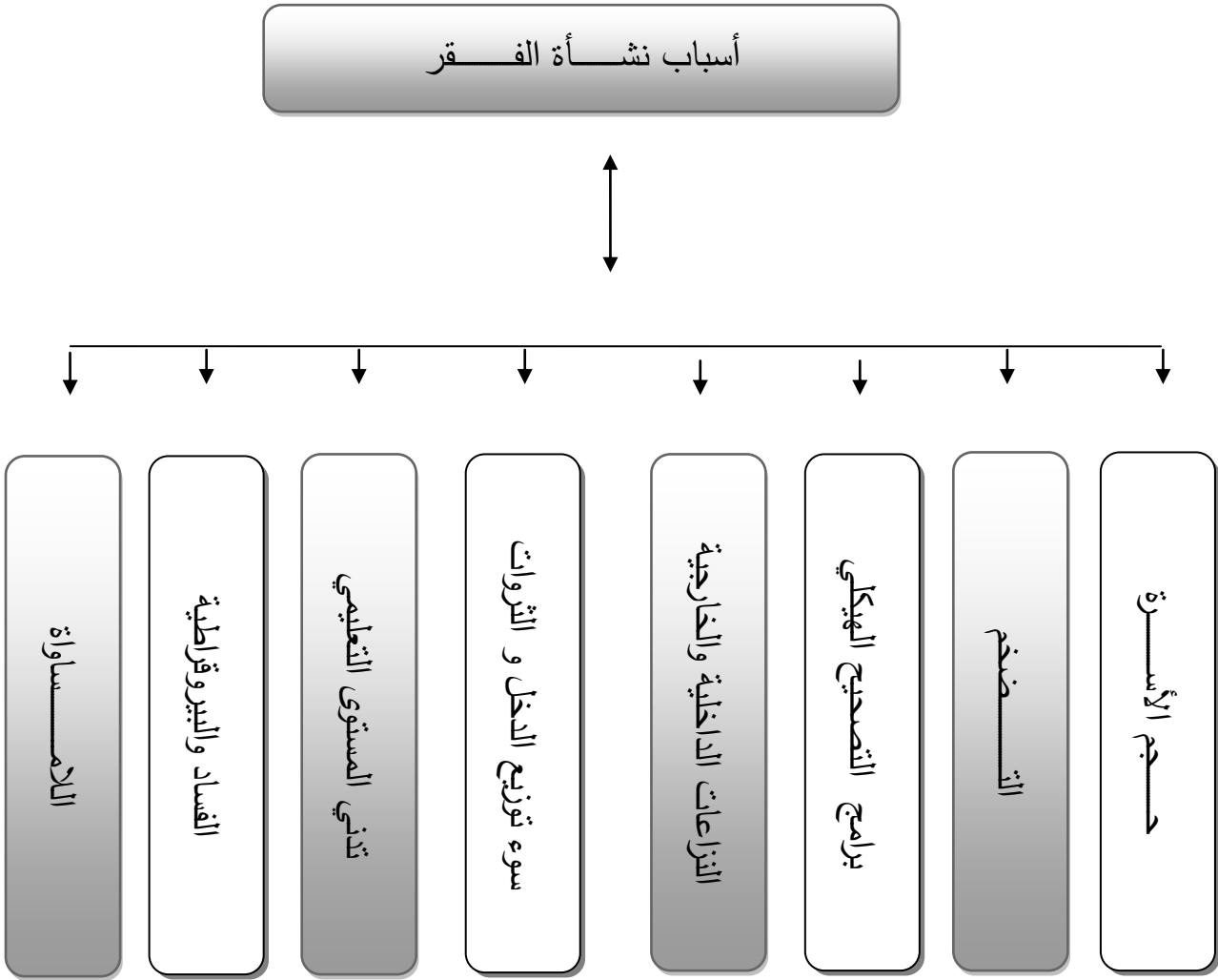
---

<sup>1</sup> شريف غياط ، الأستاذ عبد المالك مهري ، المرجع السابق.

<sup>2</sup> سعدي يحي ، برحومة عبد الحميد ، ظاهرة الفقر في العالم العربي: أسبابها وانعكاساتها وكيفية معالجتها ، جامعة محمد بوضياف

– المسيلة – ب س .

الشكل رقم 01 : يوضح أسباب نشأة الفقر



من إعداد الطالبة استنادا للمعلومات السابقة

## المطلب الثالث : آثار ظاهرة الفقر

للفقر آثار اجتماعية واقتصادية كبيرة ، حيث أنه عامل سلبي يؤدي إلى تفاقم و تدهور الأوضاع ، وبالتالي يمكن تشخيص آثار إلى:

### أ. من الجانب الاجتماعي

➤ ظهور انحرافات كبيرة على مستوى سلوك الأفراد و أخلاقهم، حيث تظهر سلوكيات جديدة تخالف العادات و التقاليد ، و الدين ، أي أن الفقير غير المتعفف ، يجيز لنفسه كل الأمور التي تمكنه من الحصول على لقمة العيش.

➤ عدم تمكين الأطفال من التمدرس ، فارتفاع عبء الإعاقة الذي هو من أسباب الفقر يؤدي بالآباء إلى التخلي عن مسؤولياتهم في تعليم أطفالهم ، مما يؤدي إلى انتشار الأمية بين الأطفال .

➤ بروز ظاهرة عمالة الأطفال ، وآثارها السلبية على المجتمع و الاقتصاد.

➤ تدهور الوضع الصحي، خاصة بالنسبة للأطفال " ارتفاع الوفيات " ، وقلة العناية بهم ، وتنطبق كذلك على الكبار ، و بالتالي التعرض بدرجة عالية للأمراض ، و للعدوى المزمنة.

### ب. من الجانب الاقتصادي

➤ إن ظهور الفساد و انتشاره بشكل يؤدي إلى تعطيل المصالح الاقتصادية للبلد ، فرغم أن الفساد في تسيير الشؤون الاقتصادية يمكن اعتباره من مسببات الفقر، إلا أن وجود هذه الظاهرة تؤدي إلى تنميته وظهوره للعيان بشكل ملفت للانتباه<sup>1</sup>، حيث إن مع الفقر تزول كل

---

<sup>1</sup> بوزار صفية ، فعاليات و انعكاسات سياسات التشغيل على البطالة و الفقر في الجزائر خلال الفترة 1990 - 2014 ، مجمع مداخلات المنتدى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة 08-09 ديسمبر 2014، جامعة الجزائر3 .



المحظورات ، فالموظف الذي لا تمكنه وظيفته من تلبية حاجيات أسرته ، يصبح موظفا فاسدا ، وبالتالي يؤثر على مؤسسته وعلى الاقتصاد ككل .<sup>1</sup>

## المطلب الرابع : تصنيفات و طرق قياس ظاهرة الفقر

### أولا: تصنيفات الفقر.

#### • تصنيف الفقر تبعا لمدة بقائه : ويصنف لثلاثة أصناف:

1-1 **الفقر الموسمي** : هو ذلك النوع من الفقر الذي ينتشر في مواسم معينة ثم يزول بانقضاء تلك المواسم، و أكثر الناس عرضة لهذا النوع من الفقر هم سكان الريف الذين يشكل فقراهم نسبة تفوق 95% من إجمالي الفقراء في العالم. وإذا كانت عبارة الموسم تشير إلى مناسبات معينة في العام فإن موسم فقراء الريف هو موسم جني المحصول، و عادة فإن المحصول الواحد له موسم واحد لجنيه ، وبالتالي فإن فقراء الريف يعانون الجوع ثلاثة فصول و يداعبهم الأمل في فصل واحد وهو فصل جني المحصول.

2-1 **فقر الصدمات**: الصدمة هي حدوث مؤثر لا يمكن توقعه ؛ كارتفاع مفاجئ في الأسعار أو انخفاض مفاجئ في الدخل وتقع الصدمات بسبب الاضطراب وعدم الاستقرار في مستوى النشاط الاقتصادي أو نتيجة لتصرفات القادة السياسيين ،<sup>2</sup> مما انعكس سلبا

<sup>1</sup> بوزار صفية ، المرجع السابق .

<sup>2</sup> الطيب لحليح ، محمد جصاص ، الفقر . التعريف و محاولات القياس . كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، أبحاث اقتصادية و إدارية - العدد السابع جوان 2010 ، 172-174 .

على الطبقات القريبة من خط الفقر ، حيث أصبح لا تؤمن الغذاء الأزم للحصول على السرعات الحرارية الضرورية للجسم ، ومن ثم دخلت لأول مرة في فئة الفقراء.

3-1 **الفقر الدائم** : وهو ذلك النوع من الفقر الذي يبقى على مدار فصول السنة. ويعتبر فقراء المدن أكثر الفقراء عرضة لهذا النوع من الفقر ، وإذا كانت نسبتهم قليلة ، حسب تقديرات المنظمات الدولية ، و هي أقل من 5% إلا أن وضعهم يمكن أن يكون أسوأ من فقراء الريف؛ على اعتبار أن فقراء الريف لهم مواسم معينة يحصلون فيه على منتج وفير يخفف عنهم فقرهم.<sup>1</sup>

#### • تصنيفات الفقر تبعا لأسلوب قياسه

يصنف الفقر تبعا لأسلوب قياسه إلى نوعين:

---

<sup>1</sup> الطيب لحليح ، محمد جصاص ، نفس المرجع .

**1. الفقر المطلق:** إن الفقر المطلق يعني حصول الفرد على دخل أقل من حد أدنى معين يسمى حد

الفقر، ولهذا فإن حد الفقر المطلق يعتمد في الدول النامية بهدف تحديد الاحتياجات الأساسية

للسكان، وهو يقاس بالقيمة النقدية للاحتياجات الأساسية للإنسان؛ الغذائية وغير الغذائية ، ولقد

أثبتت الدراسات التي أجريت في الأدبيات الحديثة عن التنمية الاقتصادية، أنه بالإمكان التخفيف

من حدة الفقر المطلق في حالة ما إذا تم توفير شرطين على الأقل:

**أولهما:** يشترط حدوث نمو اقتصادي؛ أي بمعنى رفع الدخل المتدني بشكل مستمر.

**أما ثانيهما:** فهو يستدعي العدالة في توزيع المداخل.

**2. الفقر النسبي:** وهو يتعلق بحالة الظروف المعيشية للأفراد والأسر، ويتحدد بنسبة معينة من الدخل

المتوسط. كما يتغير بتغير هذا الدخل، وخط الفقر النسبي يعتمد في الدول المتقدمة خاصة. لهذا فإن الفقر

النسبي يشير إلى انتماء الفرد إلى المجموعة التي تحصل على أقل دخل في المجتمع. كأن يكون أفقر

من 10 % أو 20% في المجتمع، ومن الممكن أن يكون هذا الفرد فقيراً بالمفهوم النسبي وغير فقير

بالمفهوم المطلق.<sup>1</sup>

وهناك تصنيفات أخرى للفقر وهي :

**1. الفقر الاقتصادي:** الذي يعنى عدم قدرة الفرد على كسب المال ، على الاستهلاك، على

التملك ، الوصول إلى الغذاء .. الخ

---

<sup>1</sup>عريس مختار ، قياس الفقر ومختلف مقارباته في الجزائر ، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية ، على الرابط :

[http://giem.kantakji.com/article/details/ID/418#.Vrlzsm7D\\_Mw](http://giem.kantakji.com/article/details/ID/418#.Vrlzsm7D_Mw) اليوم 9 جانفي 2016 على الساعة 11:35.

2. **الفقر الإنساني:** هو عدم تمكن الفرد من الصحة ، التربية ، التغذية ، الماء الصالح للشرب

و المسكن ، هذه العناصر التي تعتبر أساس تحسين معيشة الفرد و الوجود.<sup>1</sup>

3. **الفقر السياسي :** يتجلى في غياب حقوق الإنسان ، المشاركة السياسية ، هدر الحريات

الأساسية و الإنسانية ،

4. **الفقر السوسيو ثقافي :** الذي يتميز بعدم القدرة على المشاركة على اعتبار الفرد هو محور

الجماعة و المجتمع في جميع الأشكال الثقافية والهوية و الانتماء التي تربط الفرد بالمجتمع.

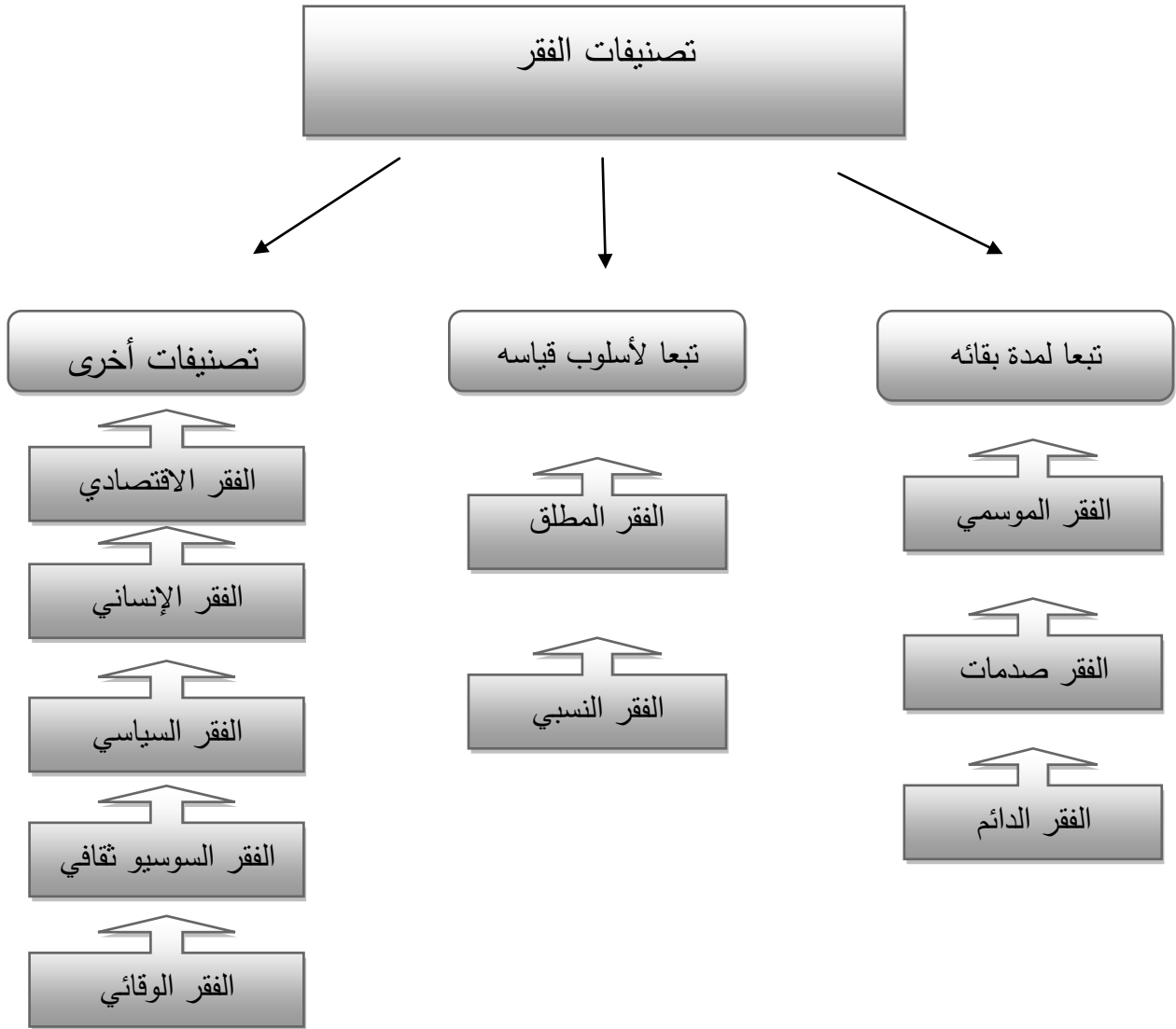
5. **الفقر الوقائي** هو غياب على مقاومة الصدمات الاقتصادية و الخارجية.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> حاج قويدقورين، ظاهرة الفقر في الجزائر وآثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية ، البطالة و التضخم، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 12 ، جوان 2014.

<sup>2</sup> حاج قويدقورين، المرجع السابق.

مما سبق نستخلص المخطط التالي:



من إعداد الطالبة

## ثانياً: طرق قياس ظاهرة الفقر

تعتمد التقارير الدولية قياساً موحداً للفقر على الصعيد العالمي يمكنها من القيام بالمقارنات بين الدول. \* **وخط الفقر** المعتمد دولياً لمثل هذه المقارنات هو دولار واحد في اليوم للشخص الواحد، بحسب تعادل القوة الشرائية. و تاريخياً تم قياس الفقر بفقدان الدخل الأدنى اللازم لتغطية الحاجات الأساسية للفرد. كما أن قياس الفقر بصورة عامة يتطلب تحديد خط موحد للفقر بين اقتصاديات متباينة الخصائص، مما يؤدي إلى مقارنات سطحية فقط.<sup>1</sup> و لقد عرف البنك الدولي خط الفقر العالمي بأنه \$1 و \$2 في اليوم حسب تعادل القوة الشرائية خلال عام 1993. و يتم استعمال مقياس \$1 في اليوم بالنسبة للدول ذات الدخل المنخفض عادة الدول الإفريقية، و مقياس \$2 في اليوم بالنسبة للدول ذات الدخل المتوسط مثل دول شرق آسيا و أمريكا اللاتينية.<sup>2</sup>

غير أن التطبيق العملي لقياس الفقر على حساب خط الفقر يمكن اشتقاق مؤشرات الفقر من خلاله على النحو التالي :

**1. مؤشر نسبة الفقر ( أو مؤشر حدوث الفقر) :** يعطى هذا المؤشر النسبة المئوية لعدد

الأفراد الذين يعيشون دون خط الفقر في المجتمع ، يعتبر من ابسط المؤشرات من الناحية

الحسابية ، يؤخذ عليه عدم قدرته على قياس الفروق داخل فئة الفقراء أو ما يعرف بعمق

الفقر .

<sup>1</sup> سعدي يحيى، برحومة عبد الحميد، ظاهرة الفقر في العالم العربي: أسبابها وانعكاساتها وكيفية معالجتها، جامعة محمد بوضياف - المسيلة - ب. س. على الرابط: <http://www.kantakji.com/media/3958/2107.doc>

\* **خط الفقر** : على أنه الحد الفاصل بين دخل أو استهلاك الفقراء عن غير الفقراء، ويعتبر الفرد فقيراً إذا كان استهلاكه أو دخله يقع تحت مستوى الحد الأدنى المضمون للحاجات الأساسية اللازمة للفرد.  
<sup>2</sup> سعدي يحيى، برحومة عبد الحميد، المرجع السابق.

ويتم احتساب هذا المؤشر وفق الصيغة التالية:

$$P = Q / N * 100$$

حيث أن :

P=النسبة المئوية للفقراء

Q= عدد السكان الذين يقل دخلهم عن خط الفقر

N=إجمالي سكان<sup>1</sup>

2.مؤشر فجوة الفقر : إن الهدف من حساب هذا المؤشر هو التعرف على مقدار الدخل اللازم

للخروج من حالة الفقر ، أي مقدار الفجوة بين دخل الفقير و خط الفقر ، ما يعاب هذا

المؤشر هو عدم قدرته على معرفة مقدار التفاوت بين دخول الفقراء ، وبحسب وفق الصيغة

التالية :

$$PG = 1/N \sum \{ (Z - Y_i) / z \} * 100$$

حيث أن :

PG : فجوة الفقر

Z: خط الفقر

<sup>1</sup> وداد عباس ، سياسة مكافحة الفقر دراسة حالة الجزائر ،كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير ، مجلة الندوة للدراسات القانونية ، العدد الأول ، 2013 ، سطيف 1 .

3. مؤشر شدة الفقر : ويتم حسابه باعتباره يساوي الوسط الحسابي لمجموع مربعات فجوات

الفقر، ويقاس هذا المؤشر مدى التفاوت بين الفقراء أنفسهم.<sup>1</sup> كلما ارتفعت قيمة المؤشر

كلما زادة حدة الفقر وحجم التفاوت بين الفقراء ويحسب مؤشر شدة الفقر وفق الصيغة

التالية :

$$PS = 1/N \sum \{ (Z - Y_i)^2 / z \} * 100$$

حيث أن :

PS : مؤشر شدة الفقر<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> محمد محمود العجلوني ، الأسباب الإقتصادية لظاهرة الفقر وطرق معالجتها ، ورقة عمل (ليست للنشر) مُقدمة إلى الأسبوع العلمي لمدينة الحسن العلمية المنعقد في جامعة الأميرة سمية خلال الفترة 10 - 12 . 5 ، 2010 جامعة اليرموك.

<sup>22</sup> وداد عباس، المرجع السابق .



# الفصل الثاني: دور وكالة التنمية الإجتماعية

في مكافحة الفقر

## تمهيد الفصل الثاني

يتناول هذ الفصل في مبحثه الأول إلى تقديم تعريف مختصر بوكالة التنمية الاجتماعية بورقلة و أهم المهام التي تسهر على تنفيذها ، وهيكلها التنظيمي ، ومن ثم استعراض السياسات والاستراتيجيات المتبعة من طرف الوكالة للحد من ظاهرة الفقر و من ثم تقييمها و استقرائها .

## المبحث الأول: مفهوم وكالة التنمية الاجتماعية

### المطلب الأول: التعريف بالوكالة التنمية الاجتماعية وهيكلها التنظيمي

تم إنشاء وكالة التنمية الاجتماعية بموجب المرسوم رقم 96 - 232 المؤرخ في 29 جوان 1996 كأساس لتنفيذ سياسة دعم الدولة للفئات الاجتماعية المعوزة و ذلك بانتقاء المشاريع ، تمويلها والإشراف على إنجازها في الميدان.<sup>1</sup>

### المقرر

يوجد مقر المديرية العامة لوكالة التنمية الاجتماعية بالجزائر العاصمة مع وجود فروع جهوية موزعة عبر التراب الوطني على عدة ولايات وهي:

- |              |                   |
|--------------|-------------------|
| 1. الجزائر . | 6 . بشار .        |
| 2. مستغانم . | 7 . ورقلة .       |
| 3. عنابة .   | 8 . باتنة .       |
| 4. المدية .  | 9 . تيارت .       |
| 5. بجاية .   | 10. سيدي بلعباس . |

و كل فرع جهوي يضم من أربع إلى خمس ولايات يقوم بتسيير شؤونها .

وقد تم تدشين فرع ورقلة في 2001 وهو يضم كل من ولاية :

- ورقلة
- تلمسان
- ايليزي
- غرادية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجموعة النصوص التطبيقية و التنفيذية المتعلقة بالبرامج الاجتماعية المسيرة من طرف وكالة التنمية الاجتماعية ، نشر جوان 2001 .

<sup>2</sup> الموقع الرسمي لوكالة التنمية الاجتماعية على الرابط : [www.ads.dz/documents/ads\\_organisation.html#PRESENTATION](http://www.ads.dz/documents/ads_organisation.html#PRESENTATION)

## المطلب الثاني: مهام وكالة التنمية الاجتماعية

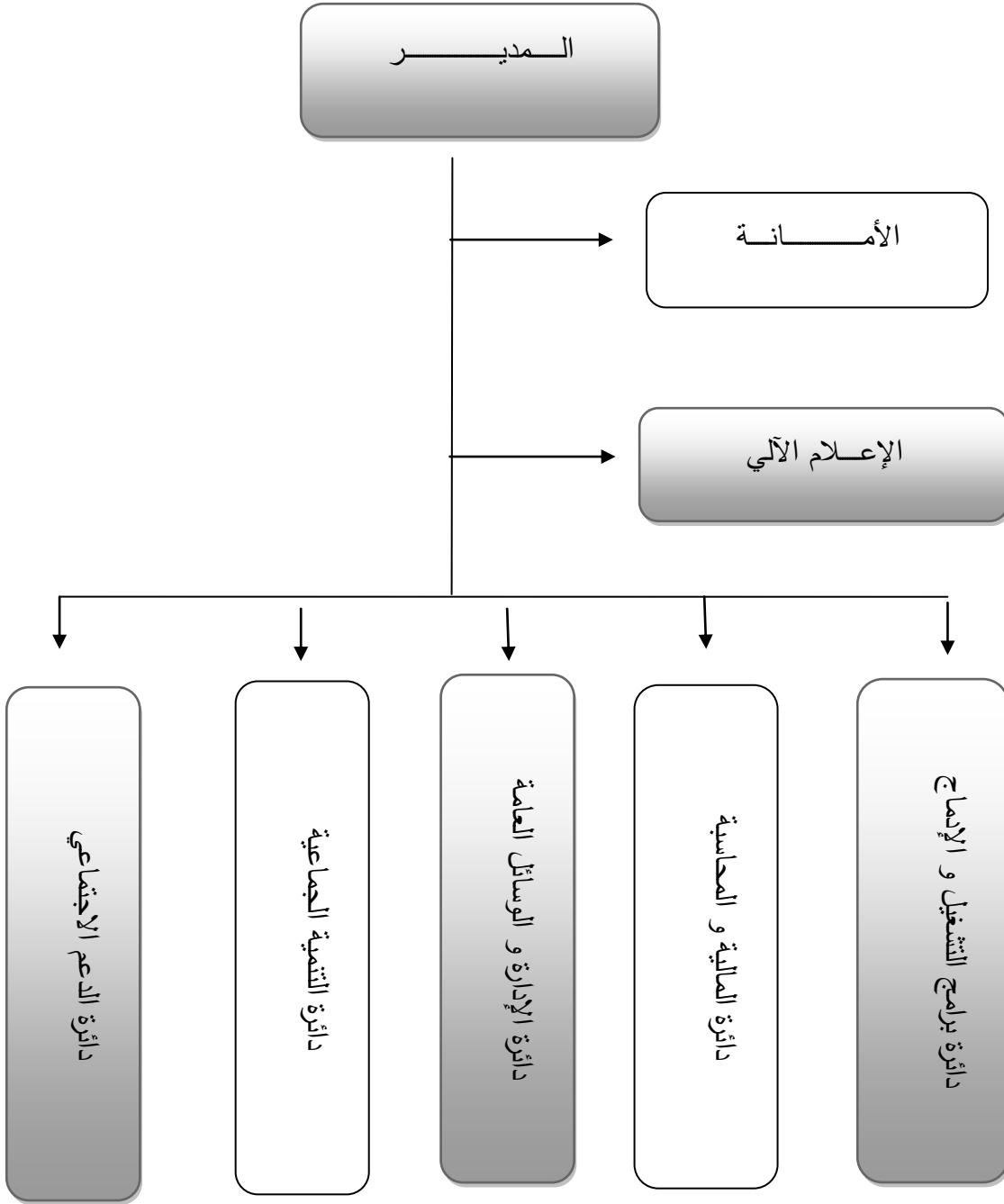
وهي متعددة منها:

1. تمويل جهاز دعم الدولة للفئات المحرومة.
2. البحث والاستطلاع وجمع المساعدات المالية و التبرعات و الهبات من إي نوع سواء كانت ذات طابع وطني أو أجنبي أو دولي أو متعدد الجوانب الضرورية لتجسيد مهمتها الاجتماعية.
3. وضع شراكة مع المجتمع المدني وإشراك الجمعيات خاصة ذات طابع الاجتماعي .
4. إنشاء علاقات تعاون مع المؤسسات الأجنبية الممثلة للشركاء المرتقبين .
5. ترقية مشاريع الأشغال أو الخدمات ذات المنفعة العامة .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> مكاك ليلي ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع بعنوان : دور وكالة التنمية الاجتماعية في تخسين ظروف الأسرة الجزائرية ، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، تخصص علم الاجتماع العائلي جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2010- 2011، ص 57.

ثانيا : الهيكل التنظيمي للوكالة التنمية الاجتماعية ( بورقلة )



المصدر : وكالة التنمية الاجتماعية فرع ورقلة.

## المبحث الثاني : برامج الوكالة وتقييم برامجها

### المطلب الأول : برامج وكالة التنمية الاجتماعية .

وهي كالآتي:

#### 1. المنحة الجزافية للتضامن.

تمنح هذه المنحة بموجب أحكام التنظيمية للمرسوم التنفيذي رقم 09-305 من 10 سبتمبر 2009 وهو واحد من الإجراءات الاجتماعية الرئيسية في الدولة التي أنشئت في أكتوبر 1994 ، والفئات المستفيدة هي كالتالي:

1. لأرباب العائلات أو الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم، دون دخل والبالغين أكثر من 60 عاما.
2. لأرباب العائلات أو الأشخاص الذين يعيشون بمفردهم، دون دخل، المعاقين جسديا أو عقليا، وغير قادرين على العمل .
3. النساء ربات العائلات ، دون دخل، بغض النظر عن العمر.
4. الأشخاص الذين يعانون من العمى ذو دخل يساوي أقل من الحد الأدنى للأجر المضمون.
5. المعاقون والأشخاص المصابون بأمراض مزمنة، الذي يتجاوز سنهم 18 سنة ، بدون دخل حاملي بطاقة الإعاقة.
6. الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن الستين (60) سنة غير المقيمين في مركز مختص ، بدون دخل والتي تتكفل بهم عائلة ذات الدخل المنخفض.
7. العائلات ذوي الدخل المنخفض ، المتكفلة بشخص معوق أو أكثر الذين يبلغ أعمارهم أكثر من 18 عاما، معدومي الدخل وبحوزتهم بطاقة الإعاقة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مكاك ليلي، المرجع السابق ، ص 58.

ويهدف هذا البرنامج الإعانة الفئات سألقة الذكر بمبلغ يقدر ب 3000.00 دج في الشهر يضاف إليه علاوة قدرها 120 دج لكل شخص تحت الكفالة على ألا يتجاوز عددهم ثلاثة مكفولين<sup>1</sup>.

## 2. برنامج التنمية الجماعية.

يهدف برنامج التنمية الاجتماعية التساهمية إلى تحسين الظروف المعيشية للفئات المحرومة بإشراكها في الأطوار المختلفة من إنجاز مشاريع اجتماعية واقتصادية موجهة لتلبية إحتياجاتهم الأساسية وتحديدًا في رفع الوعي الاجتماعي لدى هذه الفئات السكانية.

ويتمحور هذا البرنامج التساهمي حول الطريقة العملية التالية :

1. التعرف على المناطق المحرومة والفئات السكانية الأكثر هشاشة .
2. تحديد الحاجيات ذات الأولوية و اختيار المشاريع بمعية المستفيدين.
3. إنجاز مشاريع اجتماعية صغيرة ذات طابع اجتماعي واقتصادي تستجيب للإنشغلات الأولية للمستفيدين(فتح المسالك، تزود بالمياه الصالحة للشرب، الإنارة العمومية .... وانجاز وتجهيز مشاريع اجتماعية وثقافية وترفيهية).
4. سقف الغلاف المالي الإجمالي للمشروع الواحد يقدر ب 400000000 دج بمعنى 90 %

تدفعه الوكالة و 10 % من المستفيد على شكل مساهمة مالية<sup>2</sup>

## 3. برنامج الجزائر البيضاء .

يسمح هذا البرنامج بخلق مؤسسات جد صغيرة ويهدف إلى استحداث مناصب شغل مؤقتة ،مدة العقد ثلاث أشهر قابلة للتجديد بحيث يتكون كل مشروع من أربعة عقود.

الغلاف المالي المخصص لكل عقد يقدر ب 850000000 دج ، تتمثل أعمال الورشات في تنظيف الأحياء وصيانة المساحات الخضراء والمقابر وتزيين وترميم الواجهات. مما يمكن الشاب صاحب المشروع من اكتساب خبرة في تسيير الورشة، تسيير فرق العمل ... الخ.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> المنحة الجزافية للتضامن، على الموقع الرسمي وكالة التنمية الاجتماعية على الرابط التالي :

[http://www.ads.dz/documents/prg\\_afs.html](http://www.ads.dz/documents/prg_afs.html)

<sup>2</sup> — Démarche participative et développement ،Décennie 1999/2009 ، Mai 2009.p 5

<sup>3</sup> عرض تحسيبي حول مختلف برامج وكالة التنمية الاجتماعية ، ورقة : 01- 02 - 2010 .

هذا الجهاز موجه للبطالين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 إلى 40 سنة، يستفيد العامل من أجر يساوي الأجر الوطني الأدنى المضمون لمدة سنة كاملة (مدة إنجاز المشروع) إضافة إلى التغطية الاجتماعية.<sup>1</sup>

لهذا فلبرنامج آفاق واعدة إلى درجة أن التجارب المكتسبة في الخارج لاسيما منها تجربة " جمعيات الأحياء " قد أظهرت تطابقا في نقاط عديدة مشتركة مما دفع إلى إتخاذ قرار لجعل بلادنا تستفيد منها ، منها دفع إلى الإمكان من برنامج " الجزائر البيضاء " وهذا مع تكييفها ، بالطبع ، مع الخصائص المحلية التي تمتاز بها المناطق الجزائرية.<sup>2</sup>

#### 1. برنامج الأشغال ذات المنفعة العمومية ذات استعمال مكثف لليد العاملة:

يندرج هذا البرنامج ضمن الأجهزة الجديدة المطبقة في الجزائر في إطار محاربة الفقر و كل أشكال الإقصاء الاجتماعي تم وضعه منذ عام 1997 لتكيف من مناصب الشغل المؤقتة في إطار السعي لمكافحة البطالة و ليس هذا فحسب بل يهدف البرنامج كذلك إلى خلق نشاطات اجتماعية من خلال ظهور مؤسسات مصغرة .

تتمثل القطاعات المحددة للاستفادة من برنامج الأشغال ذات المنفعة العامة للاستعمال المكثف لليد العاملة في : قطاع الطرق والغابات ، الفلاحة ، الري البسيط ، صيانة التراث العقاري المدني التنمية المحلية ، المحيط .... الخ

ويرمي هذا البرنامج إلى تحقيق قيمة اقتصادية مضافة من خلال المشاريع و يعتمد في ذلك على القطاع الخاص قصد تشجيع روح المقاول و إنشاء مؤسسات مصغرة.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الجزائر البيضاء ، الموقع الرسمي لوكالة التنمية الاجتماعية ، على الرابط التالي : [http://www.ads.dz/documents/prg\\_ba.html](http://www.ads.dz/documents/prg_ba.html)

<sup>2</sup> Djamel –Eddine Bensenane ، odr ، La lettre de l'ADS ، Revue d'information de l'Agence de Développement social ، Blanche Algéri : Un objectif citoyen p ، 13 N°4 / mai 2007

<sup>3</sup> مكاف ليلى ، المرجع السابق ، ص 59-61 .



## ت. منحة نشاطات الإدماج الاجتماعي

يتجه هذا البرنامج لشباب البطال الذين تقل أعمارهم عن 30 سنة حيث يقترح عليهم مناصب شغل تدعيميه موجهة لتعزيز قدرات الجماعات المحلية الوحدات الاقتصادية المحلية .

يتم تمويل التكاليف الأجرية و الأعباء الاجتماعية الخاصة لهذا البرنامج في إطار ميزانية الدولة حيث يسمح هذا البرنامج لشباب بتقاضي أجرة شهرية قدرها :6000 دج والاستفادة من التغطية الاجتماعية .

## المطلب الثاني: تقييم برامج وكالة التنمية الاجتماعية

2. سيتم في هذا المطلب استقراء و التعليق على برنامج الجزائر البيضاء وبرنامج برنامج الأشغال

العمومية ذات الاستعمال المكثف ذات لليد العاملة.

و وهذا يرجع للأسباب التالية :

أ. عدم توفر البيانات الكاملة للبرامج على مستوى المؤسسة أو تواجد بعض السنوات و غياب بعضها مما يصعب عملية المقارنة.

ب. اختيار البرنامجي السابق الذكر باعتبارهما من أكبر البرامج مساهمة في التقليل من ظاهرة الفقر.

1. برنامج الجزائر البيضاء.

جدول 01: يبين برنامج الجزائر البيضاء سنة 2008.

الولايات	العقود	Notification			الثلاثي الأول			الثلاثي الثاني		
		التكلفة الكلية	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر
تمنراست	العقد 1	4 900 000,00	7	147	4 898 088,00	7	147	4 898 088,00	7	147
	العقد 2	4 900 000,00	7	147	4 898 088,00	7	147	4 898 088,00	7	147
	العقد 3	4 900 000,00	7	2	4 898 088,00	7	147	4 898 088,00	7	147
ورقلة	العقد 1	5 600 000,00	8	168	5 597 397,35	8	168	5 597 397,35	8	168
	العقد 2	5 600 000,00	8	168	5 570 650,80	8	168	5 570 650,80	8	168
	العقد 3	5 600 000,00	8	168	5 794 248,33	8	168	5 794 248,33	8	168
البيزي	العقد 1	11 900 000,00	17	357	11 823 727,50	17	357	11 823 727,50	17	357
	العقد 2	11 823 118,49	17	357	10 480 801,50	15	315	11 180 227,50	16	336
	العقد 3	11 746 236,98	17	357	10 306 623,60	14	294	10 306 623,60	14	294
غرداية	العقد 1	40 933 333,33	58	1218	40 641 424,20	58	1 218	40 641 424,20	58	1 218
	العقد 2	40 933 333,33	58	1218	38 145 064,69	55	1155	38 145 064,69	55	1 155
	العقد 3	40 933 333,33	58	1218	37 146 084,30	51	1071	37 146 084,30	51	1071
المجموع الاجمالي		189 769 355,46	270	5523	180 200 286,27	255	5355	180 899 712,27	256	5376

جدول 02: يبين برنامج الجزائر البيضاء سنة 2009.

الولايات	العقود	Notification			الثلاثي الأول			الثلاثي الثاني		
		التكلفة الكلية	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر
تمنراست	العقد 1	7 000 000,00	10	210	6 997 068,00	10	210	6 997 068,00	10	210
	العقد 2	7 000 000,00	10	210	7 047 378,00	10	210	7 047 378,00	10	210
	العقد 3	7 000 000,00	10	210	7 499 700,00	10	210	7 499 700,00	10	210
	المجموع الكلي	21 000 000,00	30	630	21 544 146,00	30	630	21 544 146,00	30	630
ورقلة	العقد 1	11 900 000,00	17	357	11 886 182,10	17	357	11 886 182,10	17	357
	العقد 2	11 900 000,00	17	357	12 375 347,40	17	357	12 375 347,40	17	357
	العقد 3	11 900 000,00	17	357	12 639 497,13	17	357	12 639 497,13	17	357
	المجموع الكلي	35 700 000,00	51	1071	36 901 026,63	51	1071	36 901 026,63	51	1 071
ايليزي	العقد 1	7 700 000,00	11	231	6 980 454,00	10	210	6 980 454,00	10	210
	العقد 2	7 700 000,00	11	231	5 730 987,60	8	168	5 730 987,60	8	168
	العقد 3	7 700 000,00	11	231	5 233 878,00	7	147	5 233 878,00	7	147
	المجموع الكلي	23 100 000,00	33	693	17 945 319,60	25	525	17 945 319,60	25	525
غرداية	العقد 1	12 600 000,00	18	378	12 624 232,14	18	378	12 624 232,14	18	378
	العقد 2	12 600 000,00	18	378	11 249 473,95	15	315	11 249 473,95	15	315
	العقد 3	12 600 000,00	18	378	7 499 711,70	10	210	7 499 711,70	10	210
	المجموع الكلي	37 800 000,00	54	1134	31 373 417,79	43	903	31 373 417,79	43	903
المجموع الإجمالي		117 600 000,00	168	3528	107 763 910,02	149	3129	107 763 910,02	149	3129

جدول 03 : يبين برنامج الجزائر البيضاء سنة 2010.

الولايات	العقود	Notification			الثلاثي الأول			الثلاثي الثاني		
		التكلفة الكلية	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر
تمنراست	العقد 1	11 250 000,00	15	315	11 249 550,00	15	315	11 249 550,00	15	315
	العقد 2	11 250 000,00	15	315	11 249 550,00	15	315	11 249 550,00	15	315
	العقد 3	11 250 000,00	15	315	11 249 550,00	15	315	11 249 550,00	15	315
ورقلة	العقد 1	12 750 000,00	17	357	12 715 764,75	17	357	12 715 764,75	17	357
	العقد 2	12 750 000,00	17	357	11 972 826,45	16	336	11 972 826,45	16	336
	العقد 3	12 750 000,00	17	357	6 745 174,00	9	189	11 824 606,15	16	336
ايليزي	العقد 1	6 000 000,00	8	168	5 990 400,00	8	168	5 990 400,00	8	168
	العقد 2	6 000 000,00	8	168	5 241 600,00	7	147	5 241 600,00	7	147
	العقد 3	6 000 000,00	8	168	1 497 600,00	2	42	2 995 200,00	4	84
غرداية	العقد 1	9 000 000,00	12	252	8 998 388,10	12	252	8 998 388,10	12	252
	العقد 2	9 000 000,00	12	252	2 999 833,20	4	84	2 999 833,20	4	84
	العقد 3	9 000 000,00	12	252	0,00	0	0	0,00	0	0
المجموع الإجمالي		117 000 000,00	156	3276	89 910 236,50	120	2520	96 487 268,65	129	2709

جدول 04 : يبين برنامج الجزائر البيضاء سنة 2011.

الولايات	العقود	Notification			الثلاثي الأول			الثلاثي الثاني		
		التكلفة الكلية	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر
تمنراست	العقد 1	14 450 000,00	17	357	14 449 995,58	17	357	14 449 995,58	17	357
	العقد 2	14 450 000,00	17	357	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 3	14 450 000,00	17	357	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 4	14 450 000,00	17	357	0,00	0	0	0,00	0	0
ورقلة	العقد 1	46 750 000,00	55	1155	33 999 989,60	40	840	33 999 989,60	40	840
	العقد 2	46 750 000,00	55	1155	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 3	46 750 000,00	55	1155	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 4	46 750 000,00	55	1155	0,00	0	0	0,00	0	0
ابليزي	العقد 1	3 400 000,00	4	84	2 549 999,22	3	63	2 549 999,22	3	63
	العقد 2	3 400 000,00	4	84	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 3	3 400 000,00	4	84	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 4	3 400 000,00	4	84	0,00	0	0	0,00	0	0
غرداية	العقد 1	32 300 000,00	38	798	30 538 743,30	36	756	30 538 743,30	36	756
	العقد 2	32 300 000,00	38	798	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 3	32 300 000,00	38	798	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 4	32 300 000,00	38	798	0,00	0	0	0,00	0	0
المجموع الإجمالي		387 600 000,00	456	9219	19 499 103,00	24	504	81 538 727,70	96	2016

جدول 04 : يبين برنامج الجزائر البيضاء سنة 2012.

الولايات	العقود	Notification			الثلاثي الأول			الثلاثي الثاني		
		التكلفة الكلية	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر
تمنراست	العقد 1	102 000 000,00	120	2520	98 598 123,00	116	2 436	99 448 122,15	117	2 457
	العقد 2	102 000 000,00	120	2520	96 048 236,70	113	2 373	96 048 236,70	113	2 373
	العقد 3	102 000 000,00	120	2520	86 698 498,35	103	2 163	92 648 351,25	109	2 289
	العقد 4	102 000 000,00	120	2520	46 748 951,00	55	1 155	84 148 802,01	99	2 079
ورقلة	العقد 1	68 000 000,00	80	1680	67 788 442,80	80	1 680	67 788 442,80	80	1 680
	العقد 2	68 000 000,00	80	1680	67 100 482,80	79	1 659	67 100 482,80	79	1 659
	العقد 3	68 000 000,00	80	1680	67 100 482,80	79	1 659	67 100 482,80	79	1 659
	العقد 4	68 000 000,00	80	1680	31 372 081,65	36	756	55 925 572,95	66	1 386
ابليزي	العقد 1	25 500 000,00	30	630	24 429 600,00	29	602	24 429 600,00	29	602
	العقد 2	25 500 000,00	30	630	21 060 000,00	25	525	21 060 000,00	25	525
	العقد 3	25 500 000,00	30	630	19 375 200,00	23	483	19 375 200,00	23	483
	العقد 4	25 500 000,00	30	630	11 793 600,00	14	294	13 478 400,00	16	336
غرداية	العقد 1	51 000 000,00	60	1260	50 962 392,00	60	1 260	50 962 392,00	60	1 260
	العقد 2	51 000 000,00	60	1260	50 962 392,00	60	1 260	50 962 392,00	60	1 260
	العقد 3	51 000 000,00	60	1260	50 962 392,00	60	1 260	50 962 392,00	60	1 260
	العقد 4	51 000 000,00	60	1260	50 113 018,80	59	1 239	50 113 018,80	59	1 239
المجموع الإجمالي		986 000 000,00	1160	24360	841 113 893,90	991	20804	911 551 888,26	1074	22547

جدول يبين برنامج الجزائر البيضاء سنة 2013.

الولايات	العقود	Notification			الثلاثي الأول			الثلاثي الثاني		
		التكلفة الكلية	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر
تمنراست	العقد 1	8 500 000,00	10	210	8 499 991,50	10	210	8 499 991,50	10	210
	العقد 2	8 500 000,00	10	210	8 499 991,50	10	210	8 499 991,50	10	210
	العقد 3	8 500 000,00	10	210	7 649 992,35	9	189	7 649 992,35	9	189
	العقد 4	8 500 000,00	10	210	0,00	0	0	5 099 994,00	6	126
ورقلة	العقد 1	8 500 000,00	10	210	5 096 239,20	6	126	5 946 238,20	7	147
	العقد 2	8 500 000,00	10	210	0,00	0	0	1 699 998,00	2	42
	العقد 3	8 500 000,00	10	210	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 4	8 500 000,00	10	210	0,00	0	0	0,00	0	0
ايليزي	العقد 1	51 000 000,00	60	1260	49 701 600,00	59	1 239	49 701 600,00	59	1 239
	العقد 2	51 000 000,00	60	1260	36 223 200,00	43	903	37 065 600,00	44	924
	العقد 3	51 000 000,00	60	1260	26 114 400,00	31	651	26 114 400,00	31	651
	العقد 4	51 000 000,00	60	1260	10 951 200,00	13	273	15 163 200,00	18	378
غرداية	العقد 1	20 400 000,00	24	504	20 384 956,80	24	504	20 384 956,80	24	504
	العقد 2	20 400 000,00	24	504	20 384 956,80	24	504	20 384 956,80	24	504
	العقد 3	20 400 000,00	24	504	20 384 956,80	24	504	20 384 956,80	24	504
	العقد 4	20 400 000,00	24	504	20 384 956,80	24	504	20 384 956,80	24	504
التكلفة الإجمالية		353 600 000,00	416	8736	234 276 441,75	277,00	5 817,00	246 980 832,75	292	6132

جدول يبين برنامج الجزائر البيضاء سنة 2014.

الولايات	العقود	Notification			الثلاثي الأول			الثلاثي الثاني		
		التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر	التكلفة	عدد المشاريع	عدد العاملين لمدة 3 أشهر
تمنراست	العقد 1	85 000 000,00	100	2100	79 049 920,95	93	1 953	80 749 919,25	95	1 995
	العقد 2	85 000 000,00	100	2100	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 3	85 000 000,00	100	2100	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 4	85 000 000,00	100	2100	0,00	0	0	0,00	0	0
ورقلة	العقد 1	51 000 000,00	60	1260	5 096 239,20	6	126	35 625 370,95	42	882
	العقد 2	51 000 000,00	60	1260	0,00	0	0	6 796 331,10	8	168
	العقد 3	51 000 000,00	60	1260	0,00	0	0	4 244 221,80	5	105
	العقد 4	51 000 000,00	60	1260	0,00	0	0	0,00	0	0
اليليزي	العقد 1	51 000 000,00	60	1260	34 538 400,00	41	861	37 908 000,00	45	945
	العقد 2	51 000 000,00	60	1260	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 3	51 000 000,00	60	1260	0,00	0	0	0,00	0	0
	العقد 4	51 000 000,00	60	1260	0,00	0	0	0,00	0	0
غرداية	العقد 1	17 000 000,00	20	420	15 288 717,60	18	378	15 288 717,60	18	378
	العقد 2	17 000 000,00	20	420	15 288 717,60	18	378	15 288 717,60	18	378
	العقد 3	17 000 000,00	20	420	2 548 119,60	3	63	2 548 119,60	3	63
	العقد 4	17 000 000,00	20	420	0,00	0	0	0,00	0	0
التكلفة الاجمالية		816 000 000,00	960	20160	151 810 114,95	179,00	3 759,00	198 449 397,90	234,00	4 914,00



## تحليل الجداول السابقة

تبين لنا الجداول السابقة إن عدد توظيف البطالين يختلف من سنة إلى أخرى حيث بلغ عدد المشاريع لسنة 2008 في الثلاثي الأول و الثاني 511 مشروع و الذي وظيف 10731 عامل بغلاف مالي قدره 361099998.54 دج.

ومقارنة السنة السابقة نلاحظ انخفاض عدد الإجمالي لمشاريع في 2009 إلى 149 مما وظيف 3129 بمبلغ مالي 107763910.02 وهذا في الثلاثين الأول و الثاني.

أما بخصوص استقرار مشروع الجزائر البيضاء لسنة 2010 لاحظنا انه عدد المشاريع وصل إلى 249 والتي عملت على توظيف 5229 ، بمبلغ مالي قدره 186397505.15 دج .

وتم انخفضت في 2011 لتصل إلى 600 لتوظف 600 بطل بمبلغ مالي قدره 28102473.7 دج .

وتزايدت من خلال 2012 لتصل إلى 2065 مشروع وظيف 43351 عمال ب غلاف مالي يقدر 1075390335.65 دج .

وفي 2013 وصلت عدد المشاريع إلى 569 مما وظفت 11948 عامل بغلاف مالي قدره 481257247.5 دج.

إما بخصوص تنفيذ المشاريع البرنامج لسنة 2014 راجع في مشاكل في توقيع العقود كانت على المستوى المؤسسة مما نتج تخر في انطلاقتها على ارض الميدان .

### 3. برنامج الأشغال العمومية ذات الاستعمال المكثف ذات الليد العاملة.

جدول يبين : برنامج الأشغال العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة لسنة 2011

الولايات	القطاعات	الفاتورة الإجمالية	الفاتورة التطبيقية	عدد العمال	عدد الورشات
تمنراست	الري	14693445.00	12406465,20	142	9
	الزراعة	1599390.00	1766700,00	20	1
	التعليم	10968048.00	9263303,83	91	6
	الصحة	6669011,70	7550758 ,80	86	5
	التضامن	3924051,89	344559,27	33	2
ورقلة	الري	13595400.00	11892277,80	135	9
	الزراعة	8610286,40	6405867,00	73	3
	التعليم	20194340,40	1601202,08	156	10
	الصحة	7558785.00	6458283,00	73	5
غرداية	الري	40009582,08	36581309,51	418	29
	الغابات	11515286,25	10736580,46	120	2
المجموع		139337626.72	122517316.95	1347	81

جدول يبين : برنامج الأشغال العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة لسنة 2012

الولايات	القطاعات	التكلفة الإجمالية	الفاتورة التطبيقية	عدد العمال	عدد الورشات
تمنراست	الري	54260680,50	43123929,26	406	32
	التعليم	26998717,00	123955,17	102	8
	الصحة	10670400,00	1007508,00	96	8
	الغابات	15618798,00	13725300,42	130	9
ورقلة	الري	84238969,50	71151279,55	701	55
	الزراعة	19577317,50	16572737,1	149	14
	التعليم	52070066,10	39286268,11	327	20
	الصحة	21835359,00	18823560,71	178	16
	التضامن	4227553,20	4009500,01	33	2
غرداية	الري	117478291,32	1040896,16	997	79
	الطرق	7484680,36	4374468,27	42	3
	التعليم	5158354,50	5354832,60	40	3
	الصحة	9890492,04	5320381,13	51	4
	الغابات	4227241,59	1257688,57	11	1
المجموع		433736920,61	349561916,57	3263	254

جدول يبين : برنامج الأشغال العمومية ذات الاستعمال المكثف لليد العاملة لسنة 2013

عدد العمال	عدد الورشات	الفاتورة التطبيقية	التكلفة الاجمالية	القطاعات	الولايات
24	395	41466426,28	51950094,3	الطرق	تمنراست
18	234	24840591,00	27904500	الري	
57	707	86666153,18	101034355,5	التعليم	
52	5	67866990,19	87957130	الري	ورقلة
26	327	34433712,53	40696695	الزراعة	
8	108	13196781,00	19814833,35	التعليم	
9	110	11761308,00	14208480	الصحة	
17	280	3123892,01	33813000	الطرق	ابليزي
15	216	23968123,02	25615980	الري	
4	52	5756400,00	5616000,00	الغابات	
54	670	73306019,29	90384239,88	الري	غرداية
10	122	15297539,40	17927781,3	التعليم	
3	35	4221570,60	8999657,55	الزراعة	
4	38	4061607,40	4406220	الصحة	
330	4318	480705878.66	579804163.69	المجموع	

## تحليل الجداول السابقة

نلاحظ من خلال الجداول السابقة تذبذب في عدد المستفيدين من برنامج الاشغال العمومية ذات الاستعمال المكتف لليد العاملة مما ينعك أيضا توفير فرص العمل للبطالين حيث كانت نسبة لذين اتاحت لهم فرص الشغل في سنة 2011 ، 1347 عامل بتكلفة إجمالية قدرها 122517316,95 دج ، وبخصوص سنة 2012 نلاحظ ارتفاع نسبة التوظيف مقارنة بالسنة السابقة إلى ان يصل ل 3263 بغلاف مالي قدره 349561916,57 دج ورجعت للإخفاض في سنة 2013 إلى 4318 عامل .

وعلية يمكن القول أن هذا البرنامج ساهم في التقليل من نسب البطالة من خلال توفير مناصب شغل .

## الخاتمة

يبقى الفقر من اكبر التحديات التي تواجه الجزائر بالرغم التحسن الكبير في مستويات المعيشة التي نجحت في تحقيقها خلال العقود المنصرمة وقد بات خفض الفقر على رأس قائمة الأهداف التي تسعى الحكومة جاهدة إلى تحقيقها ، من خلال تبني سياسات اجتماعية واقتصادية والتي يمكن أن تسهم في خفض نسبة الفقر كما تُساعد في تأهيل العاطلين عن العمل نحو فرص العمل المُتاحة وزيادة هذه الفرص ، و تعد مؤسسة وكالة التنمية الاجتماعية من بين الادوات التي سخرتها الحكومة للتخفيف من ظاهرة الفقر وهذا من خلال مجموعة من البرامج والاستراتيجيات ، و يعد مشروع الجزائر البيضاء من اكبر البرامج عملت على تقليل من ظاهرة البطالة وتوفير مناصب شغل للشباب العاطل.

وما سبق يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات المتمثلة في :

- زيادة التوعية بأهمية البرنامج والأهداف التي رسم من أجلها .
- ضرورة التشديد على المقاولين لتأكد عدم ذهاب تلك المشاريع لغير مستحقيها و القيام بمتابعة قبيلة و بعدية لسيرورة المشاريع على ارض الميدان .
- العمل على توفير أكبر قدر ممكن من الوظائف و من الأفضل لو كانت دائمة أو العمل على تمديد مدة العقود .

قائمة المراجع

و المصادر

## قائمة المراجع:

### الكتب:

1. أبو زيد أحمد سليمان ، السياسة الاجتماعية ( التعريف و المجال و الاستراتيجيات ) . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ، 2003 .
2. بدوى هناء حافظ ، التخطيط و السياسة الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث ، 2003 .
3. عبيدات محمد ، أبو نصار محمد ، مبيضين عقلة ، منهجية البحث العلمي : القواعد و المراحل و التطبيقات ، عمان: دار وائل لنشر و التوزيع ، 1999.
4. عثمان عبد الفتاح و إسماعيل محمد حسين ، رضا عبد الحلیم و توفيق محمد نقيب ، مقدمة في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، ملتزمة الطبع و الانجلو المصرية ، 1994.
5. عويس منى و الأفندي عبلة ، التخطيط الاجتماعي و السياسة الاجتماعية ( بين النظرية و التطبيق ) ، القاهرة : دار الفكر العربي ، 1994.
6. قنديلجي عامر ابراهيم ، البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات ، عمان : دار اليازوري ، ط1، 1999 .
7. مجروس محمود خليفة ، السياسية الاجتماعية والتخطيط في العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية ، 2003.
8. مجموعة النصوص التطبيقية و التنفيذية المتعلقة بالبرامج الاجتماعية المسيرة من طرف وكالة التنمية الاجتماعية ، نشر جوان 2001 .

### المجلات :

1. العبادي سلام عبد علي و العزاوي مثال عبد الله غني ، السياسة الاجتماعية في العراق جدل دولة الرفاه و اقتصاد السوق ، مجلة كلية الأدب، العدد 97 ، ب س ن.



2. الطيب لحليح ، محمد جصاص ، الفقر . التعريف و محاولات القياس . كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة محمد خيضر ، أبحاث اقتصادية و إدارية – العدد السابع جوان 2010 .

3. إلياس يوسف ، ( مفهوم السياسات الاجتماعية ومكوناتها ) ، قضايا السياسة الاجتماعية الخليجية " المفاهيم و المجالات والإشكاليات " سلسلة الدراسات الاجتماعية ، العدد 77 ، ط 1 ، 2013.

4. خطاري ولد أحمد ولد بيه، دور السياسات الاقتصادية في مكافحة الفقر في موريتانيا ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية ، المجلد الأول ، عدد الثالث ، حزيران 2015 .

5. طبرة حسن ، دور الفساد في تعميق مظاهر الفقر في العراق ، مجلة النزاهة والشفافية للبحوث و الدراسات ، العراق ، العدد السادس ، ب س .

6. عباس و داد ، سياسات مكافحة الفقر – دراسة حالة الجزائر- ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة سطيف 1 ، مجلة الندوة للدراسات القانونية ، العدد الأول لعام 2013.

7. عريس مختار ، قياس الفقر ومختلف مقارباته في الجزائر ، مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية ، على الرابط : [http://giem.kantakji.com/article/details/ID/418#.Vrlzsm7D\\_Mw](http://giem.kantakji.com/article/details/ID/418#.Vrlzsm7D_Mw) اليوم 9 جانفي 2016 على الساعة 11:35.

8. قويدقورين حاج ، ظاهرة الفقر في الجزائر وآثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية ، البطالة و التضخم، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية ، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية ، العدد 12 ، جوان 2014 .

#### باللغة الأجنبية

9. Revue ، La lettre de l'ADS ، aetre ، Djamel –Eddine Bensenane

Blanche Algéri : ، d'information de l'Agence de Développement social

N°4 / mai 2007. ، 13 p Un objectif citoyen

الجرائد الرسمية :

1. الجريدة الرسمية ، المرسوم التنفيذي رقم 08-37 المؤرخ في 307 المؤرخ في 27 رمضان 1429 الموافق ل 27 سبتمبر 2008 المتعلق بالخلايا الجوارية التضامن .
2. الجريدة الرسمية ، مرسوم تنفيذي رقم 08-127 مؤرخ في 24 ربيع الثاني 1429 الموافق ل 30 ابريل 2008 يتعلق بجهاز الإدماج الاجتماعي للشباب حاملي الشهادات .

الرسائل الجامعية :

1. بو نبعو ياسين رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية بعنوان: **مكافحة الفقر كعامل اجتماعي في ظل التنمية المستدامة حالة صندوق الزكاة في الجزائر** . كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ، 2010-2011 .
2. حاجي فطيمة ، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية بعنوان : **إشكالية الفقر في الجزائر في ظل البرامج التنموية للجزائر 2005-2014** ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد خيضر - بسكرة - 2013 - 2014 .
3. فرج شعبان ، رسالة دكتوراه في العلوم الاقتصادية بعنوان : **الحكم الراشد كمدخل حديث لترشيد الإنفاق العام والحد من الفقر - دراسة حالة الجزائر 2000-2010** - ، تخصص نقود ومالية ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ، 2011-2012
4. مكاك ليلي ، شهادة ماجستير في علم الاجتماع بعنوان : **دور وكالة التنمية الاجتماعية في تحسين ظروف الأسرة الجزائرية** ، كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإسلامية ، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، تخصص علم الاجتماع العائلي جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2010 -2011.

الملتقيات و المؤتمرات:

1. أبو زنت ماهر خالد ، السياسة الاجتماعية و دور الخدمة الاجتماعية بين الواقع و الحاجة المجتمعية في فلسطين ، ورقة عمل مقدمة إلى : المؤتمر العلمي الدولي دور الخدمة الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني 1- 11- 2011 ، جامعة النجاح الفلسطينية ، .
2. بن زاير مبارك ، بلفايد ثورية ، ظاهرة الفقر في الدول العربية - المظاهر ، الأسباب وسبل العلاج - حالة الجزائر ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة 08-09 ديسمبر 2014، جامعة الجزائر 3 .
3. بو كساني رشيد ، علام عثمانى ، مداخلة مقدمة ضمن فعاليات الملتقى الدولي الاول حول : تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ، المنظم من طرف كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 و مخبر العولمة و السياسات الاقتصادية 09-10 ديسمبر 2014 .
4. بوزار صفية ، فعاليات و انعكاسات سياسات التشغيل على البطالة و الفقر في الجزائر خلال الفترة 1990 - 2014 ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة 08-09 ديسمبر 2014، جامعة الجزائر 3 .
5. العجلوني محمد محمود ، الأسباب الاقتصادية لظاهرة الفقر وطرق معالجتها ، ورقة عمل (ليست للنشر) مقدمة إلى الأسبوع العلمي لمدينة الحسن العلمية المنعقد في جامعة الأميرة سمية خلال الفترة 10 - 12 . 5 ، 2010 ، جامعة اليرموك، ديوان المغرب .

#### منشورات ومقالات :

1. بن جليلي رياض ، المعهد العربي للتخطيط : سياسات وبرامج الرعاية الاجتماعية ( المفهوم والأهداف ) ، الكويت ، على الرابط :  
[http://www.arab-api.org/images/training/programs/1/2007/25\\_C29-5.pdf](http://www.arab-api.org/images/training/programs/1/2007/25_C29-5.pdf)
2. سعدي يحيى، برحومة عبد الحميد، ظاهرة الفقر في العالم العربي: أسبابها وانعكاساتها وكيفية معالجتها، جامعة محمد بوضياف - المسيلة- ب.س ن . على الرابط:  
<http://www.kantakji.com/media/3958/2107.doc>

3. غياط شريف ، مهري ، مشكلة الفقر في العالم العربي وإشكالية محاربتة دروس مستفادة من فلسفة التجربة الماليزية ، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، ب س ن .
4. عجيلة محمد، بن نوي مصطفى ، بلحمدي سيد علي ، إستراتيجية معالجة الفقر في ظل العولمة - حالة الجزائر - ، ب س ن ، على الرابط التالي :  
<https://sites.google.com/site/socioalger1/lm-alajtma/mwady-amte/stratyjyte-maljte-alfqr-fy-zl-alwlmte-aljzayr> . تاريخ الاطلاع 19 فيفري 2016 .
5. غالم عبد الله ، ريمة عمري ، الزكاة كحل استراتيجي لظاهرة الفقر - دراسة حالة صندوق الزكاة الجزائري - ، جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر، ب س ن.
6. محمد الشعراوي ، مقال بعنوان: عناصر سياسة الرعاية الاجتماعية ، على الرابط التالي :  
<http://kenanaonline.com/users/malshaarawy/posts/482640> ، الدراسات العليا ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 2012 ، يوم 25 - 02 - 2016 على الساعة 16:05
7. ناصر مراد ، تشخيص ومكافحة ظاهرة الفقر في الجزائر، جامعة سعد دحلب البلدية، ب س ن ، على الربط التالي : <http://www.kantakji.com/media/4334/60338.doc>
8. نبيوة سامية عطية ، مقال بعنوان : أهداف سياسات الرعاية الاجتماعية ومراحلها ، على الرابط التالي:  
[www.alukah.net/culture/0/50298](http://www.alukah.net/culture/0/50298) على الساعة 15:21 يوم 25 - 02 - 2016 .
11. هاشم حنان عبد الخضر ، راضي مها علاوي ، سبل مواجهة الفقر وأثره في تعزيز التنمية المستدامة في العراق ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الكوفة ، ب س ن .

## المواقع الالكترونية:

الموقع الرسمي لوكالة التنمية الاجتماعية على الرابط :  
[www.ads.dz/documents/ads\\_organisation.html#PRESENTATION](http://www.ads.dz/documents/ads_organisation.html#PRESENTATION)

1. المنحة الجزافية للتضامن على الموقع الرسمي وكالة التنمية الاجتماعية على الرابط  
التالي : [http://www.ads.dz/documents/prg\\_afs.html](http://www.ads.dz/documents/prg_afs.html)

## ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع السياسة الاجتماعية في الجزائر ودورها في التخفيف من ظاهرة الفقر ، وهذا من خلال تتبع برنامج الجزائر البيضاء المسيرة من طرف وكالة التنمية الاجتماعية بورقلة في الفترة الممتدة من 2008 إلى 2014 والتعرف على مدى مساهمة هذا البرنامج في التخفيف من نسب البطالة و من ثم تحسين المستوى المعيشي للأسر الفقيرة .

وتوصلنا إلى نتائج التالية :

- أن مشروع الجزائر البيضاء كان له أثر ايجابي في التخفيف من نسب البطالة وذلك من خلال توفير مناصب شغل مؤقتة في بعض الأحيان لارتباطها بعقد شراكة بين المقاول و العامل.
- غياب الثقافة البيئية لدى بعض المقاولين الشباب و التركيز على المصلحة الشخصية ، متناسين الهدف الأسمى الذي خلق من أجله المشروع .
- الحرص على إنشاء آليات لتدقيق و التقييم المستمر لبرنامج ومن تم العمل على تطويره حتى يتسنى ضمان توافقه و فاعليته في تحقيق أهدافه .

**الكلمات المفتاحية :**

السياسة الاجتماعية ، السياسة الاقتصادية ، المساواة ، التنمية ، الفقر ، الحرمان ، التخلف .

## Résumé De L'étude

Cette étude vise à comprendre la réalité politique sociale en Algérie et le rôle qu'elle joue pour lutter contre la pauvreté en suivant le programme d'Algérie blanche dirigé par l'agence du développement social à Ouargla de 2008 à 2014 ainsi que le programme des travaux publics qui s'appuie sur la main d'œuvre durant la période 2011-2013 et vérifier combien ces deux programmes contribuent à réduire le chômage et par conséquent à améliorer le niveau de vie des familles pauvres .

Nous arrivons au résultat suivant :

- le projet d'Algérie blanche a eu un rôle important dans la diminution du taux de chômage vu qu'il a créé des postes de travail temporaires et des actes de partenariat entre le travailleur et l'entrepreneur .
- L'absence de la culture environnementale , chez certains jeunes entrepreneurs et la concentration sur l'intérêt personnel a fait oublier le but exceptionnel pour lequel ce projet a été créé .
- mise en place de mécanisme et l'évaluation continue des programmes aident à l'évolution et la concentration de ses objectifs, politique économique politique sociale (mot clés):

La pauvreté , le développement , l'égalité sous développement , la privation

---